

العدد ١٥٩ – ١٧ أغسطس ١٩٥٤ – ١٨ ذو القعدة ١٣٧٣
٣٠ مليما

٣٧٩٧١

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....



تسريحة مبتكرة تمتاز بالجدائل الرفيعة التى تحيط بالجبهة والجنتين .. وهى من مبتكرات « هنرى ديران »



«لا هزار فى الحب» هذا هو الاسم الذى أطلقه مبتكر هذه التسريحة عليها وهى شبيهة بالتسريحة الاولى الا أن الشعر أقصر من الخلف قليلا ..

بين الذبابة ووجوه الحسان!

هذه أربع تسريحات مبتكرة اختارتها لك «الكواكب» من بين مئات التسريحات التى عرضت أخيرا فى احدى معارض باريس ، ومن تصميم كبار مصففى الشعر



« جوزفين » اسم أطلق على هذه التسريحة نسبة الى « الامبراطورة جوزفين » التى كانت تقص شعرها بنفس الطريقة ..



«الذبابة» اسم طريف أطلق على تسريحة من ابتكار « بيير شاربى » وفيها قص الشعر على شكل ذبابة

كلمة الأسبوع

كيف نتعلم منهم؟

استقبلت مصر في الشهور الماضية عددا من الشركات الامريكية الكبرى التي وفدت لتصوير افلامها في مصر . كما انها تستقبل في مطلع الشتاء المقبل « سيسيل .ب. دي ميل » ، شيخ مخرجي هوليود ، الذي يحضر لتصوير فيلم « الوصايا العشر » . وقد أرسل المخرج الكبير أعوانه ومدير انتاجه الى مصر ، حيث يشرفون على اعداد المناظر الخارجية ، ويقيمون مدينة كاملة ، ويختارون أفراد الكمبارس الذين سيشتركون في الفيلم . وتدل الاستعدادات الجارية على أن العمل في هذا الفيلم سيكون حدثا فنيا ضخما . ويكفي أن نذكر أن المخرج سيقوم باستخدام نحو عشرين الفا من أفراد الكمبارس في بعض مشاهد الفيلم

فماذا فعلنا لكي نستفيد من هذه البعثات الفنية الضخمة ؟

ولا نقصد الفائدة المادية ، وان كانت محققة بما تنفق هذه الشركات من اموال ، وما تستخدم من عمال . ولكننا نقصد الفائدة الفنية التي تعود على المشتغلين بالسينما عندنا من الاطلاع على مايصنعه جبابرة الفن ، واسلوبهم في العمل والتنفيذ . انها فرصة نادرة ، لان ستديوهات هوليود نفسها تغلق ابوابها في وجوه الاجانب ، ولا تسمح لاعضاء البعثات بالتدرب على العمل فيها الا بجهد شديد ، وفي حدود ضيقة جدا

ولكنها اليوم تسعى الينا بآلاتها ومعداتها ورجالها الفنيين وتحتاج الى معونة السلطات عندنا . فهل فكرنا في الاستفادة من هذه الفرصة السانحة ؟

اننا نعلم أن الشركات قد استخدمت فعلا بعض الفنيين المصريين كمساعدين في الافلام التي تم تصويرها أخيرا . ولكن ذلك كان على نطاق ضيق ، و في اعمال محدودة ، لاتعدو الاشراف على تنظيم الكمبارس ، ونقل تعليمات المخرج اليهم باللغة العربية . ولم يتقدم مخرج معروف للعمل في تلك الافلام أو الاطلاع على ما يجرى فيها من عمل ..

وقد يكون لمخرجينا العذر ، لانه لايطلب منهم أن يفرضوا أنفسهم على القائمين بأمر تلك الافلام . ولكن الامر يمكن تدبيره بتدخل السلطات المسئولة ، التي تستطيع أن تتفق مع المشرفين على تلك الافلام ، لكي يستخدموا مساعدين مصريين في كافة فروع العمل الفني من تصوير وغيره ، كما تستطيع أن تتفق على نظام لحضور من يشاء من المخرجين ، كي يطلع ويلاحظ ويدرس

ونعتقد أن المخرج الكبير «دي ميل » ، الذي ابدى روحا طيبا نحو مصر ، لن يضن بتقديم هذه المساعدة ، خدمة للسينما المصرية

فهل تجتمع نقابة السينمائيين مثلا لبحث الامر ، والاتصال بالمسئولين للاتفاق على مايمكن فعله في هذا الصدد . ام ان السينمائيين يشعرون انهم ليسوا في حاجة الى شيء من فن سيسيل دي ميل أو تجاربه ؟!



جانيت لي
« فوكس »

آخر واردات ايطاليه : ثلاث فاتنات ايطاليات وصلن اخيرا الى باريس لغزو استديوهات العاصمة الفرنسية بفتنتهن وجمالهن الطاغى .. وهن من اليسار الى اليمين « ماريزا الاسيو » و « فيرونيكا درى » و « ليــلا روكو » .. ترى هل يبتسم لهن الحظ ويصلن الى ما تصبو اليه انفسهن من نجاح على الشاشة البيضــاء ؟ ..

اخبار مصورة

فنان .. مجتهد : اصــيب مطرب العروبة الاستاذ محمد سلمان بحادث سيارة اصاب ساقه بكسر كبير الزمه الفراش ، ولكن هذا الحادث ، وهذا الكسر ، لم يمنعا محمــد سلمان من الظهــور كل ليلة فى صالة « طانيوس » بعالية ، حيث يغنى لتحية كاريوكا وزمردة وهو مكسور الساق !.. وقد التقطت له هذه الصورة فى النهار ، وهو متمدد فوق السرير يلحن اغنية جديدة ويكتب « نوتتها » على « الجبس » الابيض الذى يغلف ســاقه العــزيزة ! ..







فاتن حمامة تطوف فى جبال لبنان : على الرغم من أن الممثلة فاتن حمامة قد حرصت على أن تحيط سفرها الى لبنان بجو من الكتمان حتى يتاح لها قضاء أجازة طويلة فى الراحة والاستجمام ، الا أنها فوجئت بجمهور كبير ينتظرها فى مطار بيروت الدولى ، يهتف لها ولابنتها الصغيرة « نادية » بل لمربيتها اليونانية العجوز أيضا .. وقد نزلت فاتن فى فندق « الامباسادور » ببحمدون ، ولكنها اكتشفت بعد ثلاثة أيام من وجودها ، أن جيوش المعجبين والمعجبات قد رابطت فى الفندق الكبير واحتلته ليلا ونهارا ، ولذلك قررت الممثلة الكبيرة أن تطوف جبال لبنان حتى تستمتع بالراحة والهدوء والبعد عن أضواء الشهرة .. وهذه الصورة التقطت لفاتن فى مطار بيروت الدولى ومعها ابنتها

آخر تقاليع أمريكا : من احدث التقاليع الامريكية التى زارت مصر فى الاسبوع الماضى القرد « ج . فرد ماجز » تحدثت عنه الكواكب فى الاسبوع الماضى وقد دامت زيارة هذا القرد ثلاثة أيام شاهد خلالها مناطق الآثار المصرية .. وكان مفروضا أن يزور الاستديوهات المصرية ولكن مرض احد صاحبيه اضطره الى الاعتكاف معه فى جناحه الخاص الذى حجز له فى فندق « الكونتيننتال » .. ويرى فى الصورة القرد « ماجز » وهو يحى احد ضباط البوليس السياحى الذين اشرفوا على برنامج زيارته للقاهرة .. وقد غادر القرد القاهرة فى طريقه الى بيروت ثم هونج كونج وجزر هونولولو .. وسوف يعود الى أمريكا فى ٢٠ اغسطس ليستأنف عمله الفنى فى محطة تليفزيون أمريكا



« بيكاسو » مصارع الثيران : ابتكر الفنان العالمى « بيكاسو » طريقة جديدة لمصارعة الثيران بدون اراقة الدماء .. فقد قام أخيرا بعرض جديد من ابتكاره قدمه أخيرا بالاشتراك مع مصارعة الثيران الحسناء « بيرتى بورديك » .. فقام هو بدور المصارع بينما قامت المصارعة بدور « الثور » .. مع الفارق طبعا .. ويرى «بيكاسو» وهو يقوم بهذه المصارعة الطريفة على شاطىء «الكوت دازور» !



محاولة : بعد أن بدات ايطاليا تنافس هوليوود وفرنسا فى انتاج الافلام القوية ، التفت صيادو النجوم الى الفاتنات الرومانيات يختطفنهن من ايطاليا للظهور فى الافلام الامريكية والفرنسية حتى يضمن عدم منافسة الافلام الايطالية لهم .. وهذه هى النجمة الايطالية الحسناء « سيلفانا بامبانينى » عند وصولها الى باريس للاشتراك فى أحد الافلام الفرنسية وهى تحى مستقبليها بابتسامة

عندما قابلتهم أول مرة

تحية كاريوكا البدوية الهاربة!

بقلم الاستاذ زكى طليمات



اذكرها جيدا ..

كان لقائى بها لاول مرة فى النهار المبصر ، وفى احدى صالات الرقص ، عام ١٩٣٢ ، عنفوان العصر الذهبى لصالات الرقص والغناء وملاهى الليل بشارع عماد الدين .. الشارع الذى يؤلف باسمه مفارقة عجيبة بين مدلول اسمه وبين ما كان يجرى فيه من مخالفات تزلزل كل عماد او ركن للدين ، اذ قامت فى ذلك التاريخ خمسة ملاه ليلية لا تفيق جدرانها من رائحة الكاس الا لتتجشأ وتعاود الشراب ..

رايتها يقظة متوثبة ، وسط مكان كل ما فيه يتثاءب ويتلمس أسباب اليقظة

صبية يافعة .. قوام منسرح كالغصن بلا اوراق .. وجه وسيم ، والعينان السوداوان حلم بعيد ينسل من بين ظلاله شيطان

ولم يقلل من وسامة الصبية أن شعرها جار عليه مقص الحلاق فجعل من هيئة رأسها الحلقة المفقودة بين المراة والغلام

كان الوقت ظهرا ، وكانت الراقصات وبنات « الكورس » يتدربن فوق المسرح على المشاهد التى سيقدمنها الى الجمهور فى المساء

رايتها منزوية فى أحد الاركان ، وبين يديها حاجات لراقصة معروفة عرفت باسم «الاوسطى»

وجلسة التدريب فى صالات الرقص تؤلف الوجه الاخر الذى يعلوه الصدأ من العملة المعدنية .. انها المطبخ الذى تجهز فيه اطباق الليل .. وما ابعد الفارق بين المطبخ ، بروائح البصل والثوم ، وغسل المواعين واكوام القمامة وبين الوان الطعام التى تقدم مزينة مصففة فى صحاف من الورق المطلى بالفضة !!

ومع هذا فان لهذه المطابخ الفنية جمهورا يتالف عادة من اتباع الراقصات ومن المشدودين اليهن باحاديث لم تنته فى الليل .... ومن طلاب المصالح المشتركة .. ثم من صغار مخبرى المجلات الذين يملاون الصحف فى « باب الملاهى » بالاخبار المثيرة والفضائح العاطفية ..

كنت ضيفا على احدهم ، أو بالاحرى فرضت نفسى ضيفا لاشبع جوع نفسى الى المعرفة ..

كازوزه ... وجنبرى !

سذاجة أهل الريف المرتسمة على وجه الصبية اليافعة جعلتنى أطيل النظر اليها .. أن عينيها تدوران فيما يجرى فوق المسرح ولا تتحولان عنه ..

فانتقلت الى جوارها .. وكان على أن اتكلف السعال لتلتفت نحوى .. وقلت :

– بيرقصوا كويس ..

– خالص ..

– حضرتك ارتست ؟

– أيوه .. من منازلهم ..

– وتعرف ترقصى ؟!

– بالعلم ... زى ماانت شايف .

– ازاى ؟

– اشوف كويس .. وبعدين اقلد فى المراية الست عندها مراية طويلة

واشارت بيدها الى الراقصة المعروفة او « الاوسطى »

ومر امامنا الجرسون :

– تشربى ايه ؟..

– قبله قوللى .. حضرتك جورنالجى ؟

– لا .. وليه السؤال ده ؟

– الست قالت لى ماتكلميش الجرنالجية .. دول ملاعين ..

ولم ادعها تتم ما تريد قوله ، وقد حظرته.. اذ ارسلت ضحكة لفتت انظار من حولى .. ورايت الراقصة « الاوسطى » تقبل نحونا .. ثم التفت الى الصبية والى الجرسون الذى وقف وهو يغالب الضحك :

– تحبى تشربى ايه ؟

– كازوزة .. ومزة جنبرى ..

احسست براسى يرتفع من فوق كتفى ويهبط دفعة واحدة ولكننى لم اضحك .. لان هذه العبارة قد قالتها صاحبتها بلهجة جدية .. واتهمت اذنى فاعدت السؤال وجاء الجواب نفسه ولكن فى شىء من العنف ... وقبل ان التفت الى الجرسون ، سمعت صوت الراقصة الاوسطى يهمس من خلفى :

– لا مؤاخذة ... البنت من الاسماعيلية وتموت فى الجنبرى ..

وقبل ان أفيق رايت يد الاوسطى تشد الصبية من جانبى :

– قومى بأه يابدوية وبلاش كسوف

وبقيت وحدى مع فمى المفتوح ، واخذت أراجع مافات ثم اطبقت فمى وانا اتمتم :

يا للسذاجة الحلوة !! ولكن من يدرى أكلهن بدأن هكذا .. ساذجات غريرات ومقلدات ... وفى هذه الصبية وسامة وصراحة واضواء فى العينين .. سيطول شعرها ويزهو عودها ، فالزهرة فى اول امرها حبة تبذر فى الطين .. والفتنة تعرف جيدا اين تضع رسالتها فى تدويخ الرجال !!

كاريوكا

وسرعان ما خرجت الطبعة الثانية من «بدوية» الاسماعيلية ..

ثلاث سنوات انقضت كانت كافية لان تغير كل شىء فيها ...

انها اليوم تحفة .. اشراك التجميل يزينها جمال الخلقة وفورة الشباب ..

تغير كل شىء فى « بدوية » حتى اسمها .. اصبحت تدعى « تحية » مع لقب جديد هو اسم لرقصة أجنبية .. رقصة «الكاريوكا» التى تعتبر من اباء واجداد الرومبا والسوينج والسامبا ..

ولهذا اللقب قصة ..

اخرج احدهم فيلما هو « الدكتور فرحات » واغلب مواضيع السينما قبل الحرب كانت تخرج من قالب واحد .. مثل الاحذية الرخيصة قصص تافهة يدخلها قوة واغتصابا مشاهد للرقص والغناء والتنكيت ، ويتعاطاها جمهور امى الذهن كما يتعاطى اللب والفول السودانى

« لم تكن ترقص ... وانما كانت تنظم شعرا وتنشد لحنا ... همسات النفس ووساوس الوجدان تنقلب حركة معبرة تؤكد فيض الحياة وانسجام الكون »

وكان السينمائيون يتصيدون كل وجه جديد نابه بين الراقصات ..

وهكذا عملت تحية في هذا الفيلم لترقص الرقصة الجديدة « الكاريوكا » فاجادتها الى حد بعيد فسرعان ما عرفت بها ، وسرعان ما اخذت الشهرة مكان اللقب الاصلى « محمد »

بونسوار يا دارلنج

حول طاولة باحدى الصالات في الشارع الذى يذكرنا باعمدة الدين واركانه جلست مع لفيف من طلاب السمر .. وبينهم شاب معروف بانه يشيد دارا للسينما ، وبأنه يتبادل مع الراقصة التى يرقص لقبها امامها ، الاعجاب والاستلطاف ..

واقبلت « تحية » .. حيتنا جميعا باحناء الرأس ثم التفتت الى صاحبنا :

– بونسوار يادارلنج

– جود ايفننج دارلنج

– بوه .. نسيت .. طيب جود ايفننج شيرى !!

واعاد صاحبنا التحية الوارد نصفها الاول من لندن ، والنصف الاخر من باريس بان جعلها كلها باريسية .. وهنا قضمت « تحية » فرع خس من فوق الطاولة وهى تقول في غيظ :

وبعدين باه في الانجليزى والفرنساوى اللى سايحين على بعض !!

وضحكنا ولا اعرف لماذا قلت لها :

– ما تسلمى بالعربى وتخلصينا

قلت هذا ولم اكن احسب ان هذه الببغاء الحسناء ستتكلم يوما الانجليزية والفرنسية في طلاقة واحكام يحسدها عليهما خريجو الجامعة .. كما هو حالها الآن ..!!

الشعرة التى لا تنقطع !

ولا يكفى لراقصة في هذا المضمار أن تستأثر باعجاب الجمهور الا اذا كانت لها فوق موهبتها في الرقص شخصية جذابة ، ومعدة قوية ، وكبد سميك الجدران ، ثم قدرة على أن تشد الاصدقاء والمعجبين بادق وبأمتن الروابط ، وأن تعرف متى تشدها ، ومتى ترخيها ، بحيث لا تنقطع وبحيث لا يحس ثقلها المشدودون بها !!

ان الجمال والنضارة والحيوية لا تخلق وحدها الفنان ، كما انها لا تبتدع المرأة التى تجيد الحديث وتدير السحر ..

واخذت اراقب تحية وهى تتكلم ..

ومع هذا فان لهذه المطابخ الفنية جهودا

انها تدير الحديث ، بخطة مرسومة ، وكأنه كأس تدور بها على العطاشى الجالسين حولها .. لكل واحد منهم نصيب محدود ... يهدىء العطش ولكنه لا يرويه .. ثم ..

ثم انها تتكلم بأكثر من لسانها وعينيها .. ان الكأس تتكلم .. والسيجارة تهمس ، وخصلات شعرها الغزير تعبر .. فاذا سكتت عن كل هذا قصدا ، انتقل الكلام الى احدى قدميها ، وهى تهزها هزا موقعا يجيب في صمت على كل سؤال لا يتخذ اللسان وسيلة للتعبير

خمسة جنيه ... وفول مدمس !

واقتحمت علينا هذه الجلسة امراة عجوز .. قطعة كابية اللون من الخلقة والثياب تبيع الخرز وتوافه الاشياء .. وغمزت « تحية » صاحبها فقدم الى العجوز ماخرجت به يده من جيبه

وتكررت الوجوه الوافدة .. وتكرر الغمز والعطاء ، و « تحية » لا تاخذ شيئا .. وفى صالات الرقص الوان من رجال ونساء يتسولون باسم البيع المتجول ..

وقلت في نفسى ان « تحية » كغيرها من اكثرية الراقصات تتعاطى الاحسان على حساب غيرها ، مدفوعة بعامل الحرمان الذى عرفت مرارته قبل ان يجرى المال بين يديها

واستأذنت لتؤدى رقصتها فوق المسرح فالتفت الى صاحبنا ابدى تعجبى فأجاب :

– يظهر انك ماتعرفش ان تحية مصابة بمرض الاحسان

ثم اعتدل في كرسيه :

« كنت اسير معها في الطريق فقابلنا شخص تعرفه .. كان ذا مال ثم فقد المال في مضاربات البورصة ، واخذ يشكو سوء الحال بلهجة مؤثرة ، فكان ان اعطته تحية كل ما في حقيبة يدها ، خمسة جنيهات ، فعلت هذا قبل أن اعلق بشيء ، ثم استأذنت لتتناول وجبة الغداء في بيتها .. وسرت وراءها بضع خطوات فاذا هى تدخل مطعم فول مدمس .. وفاجأتها مستغربا وهى تقضم «ساندوتش» الفول ، فضحكت وقالت :

– الفول لذيذ .. يشد الحيل .. بس الدنيا حر

> **« أعرف اثنتين في دنيا الفن بلغتا اوفى مظاهر التطور والتقدم في فنهما وفى الهيئة وفى ادب السلوك واللياقة : أم كلثوم وتحية كاريوكا .. كلتاهما جاءت من قرى الريف تحمل أنسام الزروع والحظائر .. ولو تطور الريف المصرى قدر ما تطورت احداهما لنافس الريف مدينة القاهرة »**

لم يكن قد تبقى معها في حقيبة يدها سوى ثلاثة قروش تعريفة !! »

بيجماليون !

وسارت عجلة الزمن وجاءت الحرب التى تنضج كل شيء على عجل ..

وتوالت طبعات الكتاب عينه .. كل طبعة تفوق سابقتها فخامة وتزاويق ولكن بقيت ابواب الكتاب واحدة .. رغبة في أن تتفوق وأن تسطع ، اسراف في الكرم ، وسفه في اقتناء الفساتين ، وديون تعلو وتهبط مثل حمى الملاريا .. واخذ الناس يلومون ويعجبون !!

ولكن لا عجب .. ان تحية لايمكن أن تكون على غير هذا .. لانها تستجيب لشعور النقص الذى ركبته فيها نشأتها الاولى وظروف حياتها غير أن هذا الشعور لا يحقق لصاحبه التطور والارتقاء ، واستكمال النقص ما لم يكن صاحبه على ارادة نافذة وصفات نفسية قوية ، وظروف مساعدة ..

وهكذا جلست « تحية » على عرش الرقص الشرقى ، واصبحت نجمة سينمائية لامعة بمواهب الممثلة وليس بمواهب الراقصة فحسب ، وحذقت الانجليزية والفرنسية ، ولاسيما بعد أن اصبحت قطعة من مصر في رحلاتها الفنية الى اكثر من عواصم أوربا ، تبهر برقصاتها وبانموذج خلقتها المصرية ، المشربة بحمرة نهر النيل

سراب هوليود

سألناها قبل أن تستقل الطائرة الى امريكا اثناء سنى الحرب ، وقد باعت اثاث شقتها الفاخرة بابخس الاثمان ، لماذا تضحى باصدقائها وبمركزها وقد تألق نجمها في عالم السينما ..

– علشان اقول لهم ان مصر فيها ارتستات !

والجواب على بساطته وسذاجته فيه أحلام من لا يهدأ له طموح .. ولكن هل سمعت هوليود هذا القول ؟!

وسافرت مع زوج امريكى ، ولكن سرعان ما عادت من غير زوج ، ولكن مع مجموعة من احدث ما اخرجته بيوت الازياء !!

عادت محنية الرأس ولكن في عينيها عزم من يقبل الهزيمة ، ولكنه لا يقبل ان يفقد ثقته في نفسه .. وبدأت نضالا جديدا .. لتكسب عيشها

فساتين وفساتين ..

والعيش عند « تحية » ليس الرقص ، والمعدة .. انه فساتين !!

حدث ، وهى غارقة في ازمة مالية بعد عودتها من امريكا ، ان اعطاها كبير سابق خمسين جنيها اعجابا منه برقصها

وفى الصباح سارت تحية بهذا المبلغ الى صديق ، يعمل بالصحافة لتقص عليه الخبر

واستطاع الصديق ان يقنعها بابداع هذا المبلغ في صندوق توفير بنك مصر .. كنواة ومقدمة وعلى اعتبار ان المبلغ « تعويذة » من رجل يحب المال ويكتنز المال ..

وذهب الاثنان الى البنك وقوبلت تحية من جانب الموظف المختص باحسن التمنيات بان تصبح الخمسين جنيها خمسة آلاف

وفى اليوم التالى ذهب الصديق الى البنك لعمل له فاستوقفه الموظف المختص بصندوق التوفير وسأله :

– انت متأكد ان الست دى .. عاقلة

– مش ممكن .. دى سحبت المبلغ كله من ساعة واحدة !!

– وسألتها ليه ؟

– عجبها فستان موديل جديد عند شيكوريل

الزواج .. نافذة للهواء !

والزواج عند تحية قبل كل شيء ثقة في الشخص الذى تختاره وميل اليه ، وليس من اجل المال والجاه وضمان مستقبل حياتها .. اخلاص للنفس ولاشك ..

انها لم تتزوج مرة من رجل ذى مال ثابت الكيان !!

ولو سألتها عن السبب في هذا لما استطاعت ان تحسن الجواب ، لان الانسان كثيرا ما يجهل بواعثه العاطفية ..

واعجب من هذا انها تسعى دائما الى الزواج مع ماهى عليه من مزاج متقلب لا يقيم على حال !!

وتفسير هذا المنطق المعكوس لا يصعب على القارىء المتأمل ..

انها لا تطيق ان يسيطر عليها احد بأية وسيلة ولا سيما بالمال ، لانها اعتادت أن تكون دائما « رجل البيت » بجميع حقوقه والتزاماته .. وهى تكسب بجهدها المال الكثير ، وهى غنية بشخصيتها عن ان تستند الى شخصية اخرى .. ثم هى امراة تحس قوتها في السيطرة على الرجال !!

« البقية على صفحة ٤٠ »

مذكرات عبد الوهاب - ٢٠

عفريت من البلد !

يحدثنا الموسيقار محمد عبد الوهاب فى حلقة اليوم من مذكراته عن انتقاله الى مرحلة جديدة من مراحل الغناء .. وكانت خطوته الاولى فى هذا التجديد « الجندول »

قلت فى الحلقة السابقة من هذه المذكرات إن فكرة جديدة أخذت تلح على نفسى . ماذا أصنع لكى لا أضطر إلى تكرار العبارة الواحدة بألحان مختلفة ؟ وكيف تصل هذه الألحان المتجددة إلى أذن السامع مع كلمات جديدة ، ومعان جديدة ؟

كانت هذه الفكرة تراود خاطرى كحلم غامض، فلما تحقق هذا الحلم،انتقلت بذلك إلى مرحلة جديدة فى عملى الفنى

إن الفنان لا يجلس إلى مكتبه ، ويقرر مرحلة جديدة فى حياته الفنية. إنه ليس رجل أعمال يدرس ميزانيته وإمكانياته ، ثم يقرر إنشاء فرع جديد لشركته

كلا .. إنها أحلام وأفكار وخواطر، تطوف بنفسه ، وتنضج على مهل ، ثم تتبلور ، حتى تجىء اللحظة المناسبة فتخرج إلى عالم الوجود

وقد جاءت هذه اللحظة المناسبة ذات صباح ، وأنا أطالع جريدة « الاهرام »

اغنية الجندول

كنت أقرأ « الاهرام » فوجدت قصيدة « الجندول » منشورة لأول مرة لشاعر لم أكن أعرفه فى ذلك الوقت، وهو المرحوم « على محمود طه »

وقرأت القصيدة فأعجبتنى إلى أبعد حد. وقلت فى نفسى لماذا لا أغنى هذه القصيدة ؟ إنها تحقق الفكرة التى تراودنى فى الأيام الأخيرة ، فأستطيع أن أغنى كلاماً طويلا دون أن ألجأ إلى الترديد والاعادة نصف ساعة لجملة واحدة . ثم إن فى القصيدة قصة وحواراً ، وقد كنت أتمنى دائماً أن أغنى شيئاً كهذا، يحفل بالحركة والصور المتجددة، فضلا عن عذوبة اللفظ ورشاقة الوزن ، مما يجعل القصيدة أصلح ما تكون للتلحين والغناء

وقطعت القصيدة من الجريدة ، وحملتها فى نفس الليلة إلى صديقى الأستاذ مكرم عبيد ، الذى كنت أتردد عليه كثيراً فى تلك الأيام ، وقرأ مكرم القصيدة فأعجبته ، وسألنى عن مؤلفها ، فقلت له إنه الأستاذ محمود حسن إسماعيل ..!!

فقد حدث أنى عندما قطعت القصيدة ، قطعت معها اسم المؤلف ، ولست أدرى لماذا اعتقدت أنها من تأليف محمود حسن اسماعيل . وفى تلك الليلة ، بينما كان الأستاذ مكرم عبيد يتحدث فى شئون السياسة مع صديقى عبد الحميد عبد الحق ، كنت أدندن وحدى « الكوبليه » الأول من أغنية الجندول .

ووجدت من الضرورى أن أتصل بالمؤلف ، فطلبت من الأستاذ « سعيد لطفى » الذى كان مشرفا على الأذاعة فى ذلك الوقت ، أن يدلنى على محمود اسماعيل ، فأعطانى رقم تليفون مكتبه.

وطلبته بالتليفون ودار بيننا هذا الحديث :

— الأستاذ محمود اسماعيل ؟

— أيوه يا أفندم . . مين حضرتك ؟

— أنا محمد عبد الوهاب .

— أهلا وسهلا .

— الحكاية أنى قرأت لحضرتك قصيدة عظيمة ويسعدنى أن ألحنها وأغنيها .

— دأنا اللى سعيد خالص ومتشكر .

— بس وحياتك فيه عبارة فى القصيدة عاوز أسألك عنها .

— أتفضل تحت أمرك .

— فى الكوبليه اللى بتقول فيه « ذهبى الشعر شرقى السمات » هل قصدك يعنى . . وقاطعنى محمود اسماعيل قائلا :

— لكن أنا مش فاكر إنى قلت الشعر ده !

— مش معقول يا أستاذ دى القصيدة فى يدى الآن

— قصيدة إيه ؟

— قصيدة الجندول كانت منشورة فى الاهرام من كام يوم

— أنا متأسف القصيدة دى مش بتاعتى

— أمال بتاعت مين ؟

— أفتكر بتاعت الأستاذ على محمود طه !!

ورحت أعتذر للرجل وأنا فى شدة الخجل .

ثم حصلت على تليفون « على محمود طه » وطلبته . وبدأت بسؤال عما إذا كان هو صاحب قصيدة الجندول ، فلما أكد لى أنه صاحبها ، استأذنته فى غنائها ، فرحب بذلك ، والتقينا وأصبحنا صديقين

مرحلة جديدة

وانتهيت من تلحين «أغنية الجندول» وسجلتها فى شريط طويل للاذاعة . ومن الذكريات العزيزة لدى أننى دعوت الدكتور طه حسين لحضور تسجيلها فى محطة الاذاعة ، وأعجبه اللحن والغناء، وشجعنى على المضى فى هذا الطريق

والواقع أن « أغنية الجندول » تعتبر مرحلة جديدة فى حياتى الفنية . ولقد لحنت من هذا النوع بعد ذلك « الكرنك » و « كليوباترة » وغيرهما وأذكر أن الأستاذ سعيد لطفى اقترح على بعد نجاح الجندول ، أن أقدم صورة مصرية ، فطلبت إليه أن يختار قصيدة من هذا النوع ، فقدم إلى قصيدة الكرنك ، للأستاذ أحمد فتحى فأعجبتنى وشرعت فى تلحينها . وكنت قد زرت قبل ذلك معبد الكرنك بالأقصر ، وامتلأت نفسى بروعة هذا الأثر الخالد ، وشعرت وأنا أطوف بين أبهائه الضخمة ، أن أصداء أصوات الكهنة وتراتيلهم ما زالت تتردد بين جنبات المعبد .

ولكننى لحنت القصيدة وسجلتها فى القاهرة ، ثم سافرت إلى الأقصر فى يناير عام ١٩٤٢ ، حيث سمعتها تذاع لأول مرة ، فى إحدى الليالى بفندق ونتربلاس ، من « راديو » أحضره لنا الدكتور زكى ميخائيل بشارة

عفاريت الأقصر

وما زلت أذكر بعض الحوادث المرحة التى وقعت

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٢)

لنا فى تلك الفترة بمدينة الأقصر . لقد كنا مجموعة كبيرة تضم النحاس ومكرم عبيد وعبد الحميد عبد الحق والمرحوم فخرى عبد النور وآخرين . والمعروف عن صديقى عبد الحميد عبد الحق أنه لا يمكن أن ينام وحده ليلا ، لأنه يخاف من العفاريت

وجلسنا ليلة فى صالون الفندق نتحدث فى هذا هذا الموضوع ، وناقش عبد الحميد فى سبب خوفه من العفاريت ، فقال إنه يؤمن بوجودها لأنه رآها فى بلدته

وأراد المرحوم فخرى عبد النور أن يستغل الموقف ليضحك من عبد الحميد ، فدبر له مقلباً طريفاً قام بتمثيله « حسن كمال » سكرتير النحاس. فى تلك الليلة قمنا لننام بعد انتهاء السهرة، وكعادة عبد الحميد أخذ يلح على لكى أشاركه النوم فى غرفته، وطبقاً للخطة الموضوعة رفضت ذلك بحجة أن شخيره يزعجنى . واضطر عبد الحميد أن يقتنع بأضعف الايمان، فاكتفى بأن يفتح الباب الذى يفصل غرفتى عن غرفته ، وكانتا متجاورتين

وكان « حسن كمال » قد التف بعباءة سوداء واختبأ خلف الستارة التى تغطى نافذة حجرة عبد الحميد ، ثم انتظر حتى نام وبدأ ينقر زجاج النافذة . وتقلب عبد الحميد فى فراشه . ثم قال . وقد ظن أن أحداً يطرق الباب :

— أدخل ..!

واستمر النقر دون أن يدخل أحد ، فقال وقد حسب أنها الخادم الأجنبية :

— أنتريه ..!

ولم يدخل أحد ، فارتاب فى الأمر ، وقام فى ذعر إلى غرفتى ، فتظاهرت بالنوم

— محمد .. أنت صاحى ؟

— عاوز إيه ؟

— لازم « تجوم » تنام معاى

— يا راجل اعقل وسيبنى أنام

— مستحيل . . الأودة بتاعتى مسكونة ..!

— بلاش وهم وكلام فارغ

— ما هو إذا ماكنتش رايح تنام فى أودتى، رايح أنام أنا فى أودتك

وخشيت أن يبوظ المقلب فقمت معه إلى غرفته ونمنا فى سريره . وبعد قليل سمعنا صوت حركة



صورة تذكارية التقطت لمحمد عبد الوهاب عام ١٩٣٧ أمام الفندق الذى كان ينزل به فى سويسرا

السوالف الطويلة والياقة المنشاة العالية والمنديل الحريرى فى جيب الصدر .. هكذا كان عبد الوهاب فى أيام شبابه



وهمهمة ، فجلس عبد الحميد فى الفراش وهو يرتعد وهمس قائلا لى :

— انت سامع ؟

— سامع إيه ؟

— صوت العفريت !

— لأ مش سامع حاجة

— لازم يكون « جاصدنى » لوحدى

وزادت الهمهمة ، والنقر على الزجاج ، فقام عبد الحميد وهو فى حالة ذعر شديد ، وتقدم الى الستارة فى حذر وخوف ، وأزاحها فظهر له شبه عملاق فى عباءته السوداء ، أخذ يقفز ويصيح فى وجهه ، فارتعد عبد الحميد مذعوراً وهو يصرخ :

— يلعن أبوك يا عفريت ... ايه اللى جابك هنا ..؟!

ثم انطلق يجرى من الغرفة بجلباب النوم وهو يصيح :

— يا بوى .. العفريت جاى ورايا من البلد!! وكانت ليلة ..!

فترة عصيبة

وكنا نمر فى تلك الأيام بفترة عصيبة ، فقد كانت الحرب العالمية الثانية فى أوج شدتها، وكانت جيوش المحور تطرق أبوابنا ، والغارات الجوية تهدد العاصمة بين ليلة وأخرى

كانت فترة غامضة لا يشعر الانسان فيها بالاستقرار الذى يساعد على الابداع والانتاج . وكنت أخشى الغارات الجوية وأفزع منها فزعاً شديداً. وكنت أعتبر صفارة الانذار بغارة جوية ، إنذاراً من القدر باعدام مجهولين. فلماذا لا أكون أحد هؤلاء المجهولين ؟ هكذا كنت أفكر ، ولهذا كان خوفى من الغارات ، خوف من يواجه القدر ليتلقى منه حكماً بالبراءة أو الاعدام !

وكنت أقيم فى منزل أملكه بالعباسية ، وهو منزل قديم ، مكون من طابقين وبدروم . وكانت العباسية هدفاً للغارات الجوية لمجاورتها للمعسكرات البريطانية ، ولهذا أرسلت والدتى — مد الله فى عمرها — مع العائلة إلى البلدة ، وبقيت وحدى فى هذا البلد العتيق الكبير لاحداث غريبة هدفاً عديدة أسردها عليكم فى الحلقة القادمة

((يتبع))

حول العالم الفنى

هذا رأينا !

ما هو النظام الجديد الذى نقترحه للفرقة المصرية الحديثة ؟

إننا نرى أن تنقسم الفرقة إلى فرقتين كما كان الحال فى العام الماضى . فتكون هناك فرقة من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل ، تضم الشبان المثقفين ، وتطعم بعدد من فطاحل الممثلين القدماء ، مثل أحمد علام وحسين رياض أو زكى رستم وعباس فارس

ويجب أن يعين لهذه الفرقة مدير مسئول يكون مطلق التصرف فى شئونها الادارية ، حتى لا تتكرر مآسى الخلافات والمنازعات التى كادت تعطل عمل الفرقة عندما كان يدير شؤونها مجلس ادارة من أعضائها . ولا بأس فى أن تساعد المدير فى عمله لجنة استشارية يقتصر اختصاصها على المسائل الفنية

وتختص هذه الفرقة بتمثيل المسرحيات الجدية الرفيعة ، سواء كانت مؤلفة أو مترجمة ، ولا يجوز لها أن تسف أو تهبط عن مستواها العالى لتتملق رغبات الجمهور . وتشرف على الفرقة لجنة صغيرة من أهل الفن والفكر ، يكون عملها الاشراف على الفرقة من الناحية الفنية ، وتوجيهها واختيار المسرحيات التى تمثلها . وقد سبق أن وافق الأساتذة الدكتور طه حسين وعزيز أباظة وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور ، على أن يتولوا القيام بهذه المهمة ، فى سبيل إيجاد مسرح الفكر الرفيع . وعلى الدولة أن تسخو قليلا فى اعانة هذه الفرقة ، بحيث تضمن لها مواجهة معظم مصروفاتها ، حتى تتحرر نهائياً من تأثير « الشباك » فى عملها الفنى

وعلى الفرقة بدورها أن تخفض أثمان التذاكر ، بحيث لا تزيد كثيراً عن أثمان تذاكر السينما ، كى تجتذب الجمهور . وبهذا تستطيع أن تعمل على خلق ذوق فنى عام ، يتذوق هذا اللون من المسرحيات الرفيعة ، ويكون لنا مسرح محترم لا يقدم إلا أروع الآثار الفكرية ، بحيث يصبح معبداً حقيقياً للفن والفكر . وإلى جوار هذه الفرقة ، تقوم فرقة أخرى تضم باقى الممثلين ، يتولى إدارتها الأستاذ يوسف وهبى ، وتحظى بنصيب من إعانة الحكومة ، وتترك لها حرية تقديم المسرحيات الشعبية ، التى تروق لجمهور العامة ، والتى طغت على إنتاج الفرقة المصرية الحديثة فى العهد الأخير

إن هذا اللون من التمثيل الشعبى مطلوب أيضاً ، ولكنه لا يجوز أن يطغى على المسرح المصرى ، ويستقل بالعمل وحده فى الميدان . كما لا يجوز أن نجمع كل إمكانياتنا الفنية فى صعيد واحد ونفرض عليها هذا اللون من التمثيل ، الذى يعود بمسرحنا عشرات السنين إلى الوراء

هذه هى الخطوط الرئيسية لما يجب أن يكون عليه نظام الفرق المسرحية الرسمية ، أضعه أمام المسئولين ، فى هذا الوقت ، الذى يعيدون فيه النظر فى النظام القائم ، لتعديله على وجه يحقق مصلحة المسرح وفن التمثيل

أنور أحمد

دنيا العسل

للنجمة مريام كار

اعتدنا أن نتصور شهر العسل حلما جميلا ، وأن نعتبره جزءا منفصلا عن الحياة العادية يختلف عنها تماما

واعتقد أن هذا خطأ ، اذ لا يلبث شهر العسل أن يخدع العروسين ، ويخيب ظنهما! اعرف ان قولى هذا مر ، ولكن الحياة مليئة بزيجات محطمة ، لو تأملناها لوجدنا أن السبب هو شهر العسل ، وتقديرنا غير الصحيح له ..

ترى العروس أن الزواج سينقلها الى دنيا خالية من المتاعب ويرى العريس نفس الشيء ، ويتخيل حياته بعد الزواج طريقا وسط الزهور ، ولا شيء غير الزهور .. وتبدأ تلك الرحلة الخيالية ، رحلة شهر العسل ، وعلى الوجهين بسمات عريضة ، وفى القلبين أمانى نشوى ، لكن فجأة يفيق الزوجان الصغيران على صدمة قاسية ..

يكتشفان أن الجو فى شهر العسل متقلب مثله فى أى وقت آخر ، وأن الفندق الذى نزلا به لا يختلف عن أى فندق نزل به احدهما مع أسرته من قبل ، ويبدأ كل منهما فى اكتشاف عيوب كانت خفية

بعد ستة أشهر أو اثنى عشر شهرا يكون الزوجان ، قد أضناهما الكفاح .. كفاح احدهما مع الآخر .. عند ذلك يجد كل من الزوجين أنه راض عن شريكه ، وان كان هذا الشريك لا يختلف عن الناس كما اعتقد مرة .. وبمعنى آخر فانه يتقبل الواقع ، وليس غير الواقع شيء يصلح أساسا للحياة الزوجية !



فنوننا فى العالم الجديد

المشترى من لبنان والبائع شارلى شابلن

تلقيت بالبريد العادى مجموعة من الصحف العربية الصادرة فى امريكا الشمالية والجنوبية ، عن دور النشر التى انشاها ويديرها فى العالم الجديد اخوان لنا ، هاجروا من اوطانهم العربية وانشأوا فى اقصى المعمورة جاليات هى مفخرة العرب ، ان عدد العرب مفاخرهم ، وتحصى الصحف التى يصدرها المهاجرون بالعربية — فى امريكا — بالمئات ، وبينها جرائد يومية تصدر فى ٨ و ١٠ صفحات !..

ولا أتمالك من التعليق على بعض ما جاء فى هذه الصحف ، مما يمت الى احد الفنون الجميلة التى تعنى بها هذه المجلة

لويس او ليفاريس

فى تياترو « سنشرى » بنيويورك تقدم فرقة اسبانية مشهورة سلسلة من انواع الرقص الاسبانى التقليدى والمبتكر . ويدير هذه الفرقة الراقص « كريكو » وزوجته « لوسيل » وهو اسبانى وهى ابنة المهاجر اللبنانى حاتم بطرس . ويعمل فى هذه الفرقة ايضا الراقص الاشهر « لويس اوليفارس » وما هذا الراقص غير المهاجر اللبنانى « لويس بطرس » وقد ابدل اسمه الحقيقى باسم مستعار ، واشتهر به فى عالم الرقص . وتجمع الصحف الامريكية على ان « لويس اوليفارس » يعد من الثلاثة الاولين بين ارباب هذا الفن فى اسبانيا وامريكا الجنوبية

ولست ادرى ما هى الحكمة فى تغيير الاسماء عند المهاجرين . واذا كان تغيير الاسم فى عالم الفن قد يوجد هناك ما يبرره ، فما هو المبرر لتغيير الاسم فى عالم التجارة والصناعة ؟

وتقول الجريدة التى طالعت فيها هذا الخبر ان الراقص لويس اوليفارس سيقوم برحلة الى الشرق فى الشتاء القادم

فهل يتاح لنا ان نصفق له على مسارحنا ؟

فدوى عبيد

ومن الاخبار الفنية المفرحة التى حملتها الينا الصحف العربية من نيويورك ، ان المطربة العربية « فدوى عبيد » بدأت تملأ اسطوانات جديدة بأغانيها واناشيدها العربية فى شركة اسسها ايضا جماعة من المهاجرين . ومن الاغانى التى سجلتها فدوى عبيد اخيرا : « كلمة احبك — واحد اتنين — يا طير يا حبيبى — الفرقة حراقة — حبيبى وعدنى الساعة خمسة .. »

وتكملة للخبر ، نضيف الى ما تقدم ان الاسطوانة العربية المملوءة فى امريكا تباع بدولار ونصف . اما الاسطوانات التى ترسل من مصر فانها تباع بضعف هذا الثمن او باضعافه !

نصر الله اخوان

اما سمعت بهذا الاسم : نصرالله ؟ انهم اخوة لبنانيون اسسوا شركة لانتاج الافلام وعرضها . وهم خمسة يديرون معا نحو مائة دار من دور العرض فى سان فرانسسكو وضواحيها . وآخر صفقة اقدم عليها الاخوان الخمسة انهم تعاقدوا مع اصحاب شركة « يونايتد ارتست » لشرائها منهم . واكبر المساهمين فى هذه الشركة المشهورة لشارلى شابلن ومارى بيكفورد . وتقدر قيمة الشركة بخمسة ملايين ونصف مليون دولار ، يخص منها لشارلى شابلن مليونين وسبعمائة الف دولار

روز غريب

خصصت الصحف المكسيكية مقالات مفعمة بالاعجاب والثناء والتقدير للموسيقية النابغة « روز غريب » التى احيت بضع حفلات فى مكسيكو عاصمة جمهورية المكسيك ، عزفت فيها على البيانو مقطوعات لبتهوفن وفاجنر وغيرهما من فطاحل الموسيقى الالمان والنمساويين

وتتلخص اقوال الصحف فى ان الجمهور قد استمع الى عزف ارتفع به الى الاوج الاعلى ، وانه لم يتح من قبل لجمهور مكسيكى ان يسمع مثل هذا العزف السماوى !

والذى لفت نظرى فى الجريدة العربية التى نقلت اقوال الصحف المكسيكية وصفها مدينة مكسيكو بانها « مصر امريكا » بالنظر الى ما فيها من مبان تشبه الاهرام ويرجع تاريخها الى عهد الهنود الحمر

ابو المسرح

اجتمعت اللجنة الامريكية الوطنية لعيد الاب اخيرا لاختيار الرجل الذى يكون « ابا المسرح والسينما » لمدة عام . فوقع اختيار اللجنة على الممثل « دانى طامس » وهو لبنانى نبغ فى التمثيل والاخراج والتاليف على السواء . واعتمدت اللجنة فى اختيارها على ما جمعته من معلومات عن حياة هذا الفنان النابغة ، والتى اتضح منها ان دانى طامس يعد بين ابناء الفن افضل من يقوم بواجبه كاب واخ وابن فى آن معا

ويروى دانى قصة حياته للصحيفة التى نشرت هذا الخبر فيقول انه واخوته كانوا فى طفولتهم فقراء معدمين لا يملكون ثمن طعامهم اليومى ، ولكنهم عملوا وجاهدوا ونجحوا . وهذا شأن معظم المهاجرين الذين ذهبوا الى امريكا معتمدين فقط على نشاطهم واخلاقهم

نابغة الغناء

وفى الصحف ذاتها ، خبر آخر يستحق الالتفات ويبعث الى السرور : وهو ان المعهد الموسيقى فى بروكلن منح جائزة خاصة لنابغة الغناء « الفيرا هلال » وهى ايضا ابنة مهاجر كريم ، درست الغناء باللغة الانجليزية وانصرفت اليه فاحرزت فى اعوام معدودة مكانة مرموقة ، واصبحت فى عرف معاهد الغناء والموسيقى تعد فى طليعة ربات هذا الفن فى الولايات المتحدة !

وهناك ممثل لبنانى نزل الى ميدان السينما فى هوليوود فاقتحم ابواب الشهرة اقتحاما ونال الاعجاب منذ ظهوره فى اول فيلم مثل فيه : هذا الممثل هو ابراهيم صفير ، الذى ادخل تعديلا على « ابراهيم » فجعله « ابراهام » ليتمشى مع اللغة الانجليزية . ولكنه ترك اسم اسرته «صفير» على ما هو . ويرجى ان لا يعمد الى تغييره ايضا فيضيع معالم العربية فى الاسم بشقيه

ويمثل ابراهام صفير فى فيلم واحد مع اليونور باركر . وسيقوم ايضا بدورين كبيرين فى روايتين لشركة براmونت

وهذا الذى نقلته اليكم اليوم اقدمه فى هذا كنموذج فقط : ففنوننا ، وفنانونا ، مما يجدر بنا ان نفاخر بهم وبها ، وحبذا لو ضاعف اصحاب المصالح فى دنيا السينما والغناء بمصر اهتمامهم بذلك العالم البعيد ، عالم المهاجرين العرب ، الذين لم ينسوا اوطانهم وان قصرت اوطانهم نحوهم !

((حج))



مارى بيكفورد :
باعت نصيبها لاخوان نصرالله



دانى طامس :
نبغ فى التاليف والتمثيل والاخراج







فستان تواليت من القماش الحريرى
المشجر ذى اللون الفضى مفتوح الصدر

تايير من القماش الجبردين الجرى اكمامه
« ترواكار » وهو للخروج بعد الظهر ..

فستان من « الاورجانزا » الابيض بدون
أكمام ومفتوح عند الصدر والكتفين ..



أجمل ما عندى ..

بارداء ليلى فوزى

هذه أربع فساتين اختارتها لك ليلى فوزى من دولاب ملابسها .. ان دولاب ليلى يحتوى على تشكيلة عجيبة من الازياء لجميع فصول السنة .. ولا تسمح ليلى لأى فستان بالدخول الى دولابها الا اذا كان على أحدث طراز .. وقد انتقت ليلى هذه الفساتين وتنازلت لك عن حق الاقتباس، وهى تعتقد أن هذه الفساتين الاربع أجمل ماعندها

فستان من « الاورجانزا » الابيض نصف كم
« كلوش » .. لحفلات الكوكتيل ..



اش اش وفت فت وعث وعث مع ماما على بلاج جليم الهادىء ...



فاتن حمامة والمخرج بركات ومساعدوه يختارون مكانا مناسبا للتصوير ...

وراء النجوم ..

من جليم الى الانفوشى !

لن تذهب معى هـــذا الاسبوع فى جولة باستديوهات القاهرة لجملة اسباب

السبب الاول أن الاسبوع اسبوع عيد — كل سنة وانت اعزب — وليس فى استديوهات السينما صريخ ابن يومين !

اما السبب الثانى والثالث والرابع الى آخره ، فلم تعد تهمك طبعا

ونظرا لان نجوم الفن — او اغلبهم ان شئت الفصاحة — قد ذهبوا الى الاسكندرية ســواء للعمل او للاصطياف ، فتعال معى الى هناك .. وكلام فى سرك ، هذه حجة انال بها اجازة لبضعة أيام !

الفتنة تسبح !

جيت معايا اسكندرية خلاص ؟!

تعال اذن نتجه الى ضاحية أبى قير الجميلة ، لنلتقى بالسيدة فاتن حمامة والمخرج بركات وبقية الفنيين الذين يشتركون فى تصوير فيلم « ارحم دموعى »

لقد انتقلوا جميعا الى هنا لالتقاط بعض المناظر الخارجية للفيلم وليختلسـوا فى نفس الوقت فرصة يصطافون فيها مثل بقية عباد الله الغير فنانين

والدافع الاساسى الذى جعل بركات يختار هذه البقعة بالذات للتصوير ، هو كونها بعيدة عن عيون الجماهير الذين ما يكادون يرون فاتن حتى تقوم « الفتنة » !

وبعد ان ينتهى العمل تنتقل فاتن الى بلاج منزو عن الانظار لتسبح على الشاطىء وفى يدها كتاب « تعليم السباحة » وكلما قرات سطرا سبحته !!

الامود

وعلى شاطىء سيدى بشر نمرة ٢ تلتقى بشـلة شكوكو .. وهى مكونة منـــه ومن كارم محمود وسعاد حسين وسعيد خليل ودنيا زاد وهرمين .. هذا بخلاف جمهور المصطافين الذى يجد الفرصة ســانحة لكى يتفرج عليهم ويحشر نفسه فى احاديثهم بمناسبة وبغيـر مناسبة

ويبـدو ان مودة هـذه الايام هى فكاهات « الجناس » فان كارم لا يترك فرصة تمر دون ان « يقفش » لافراد الشلة على طريقـــة عبد العزيز محمود

تقول سعاد حسين مثلا :

— تيجوا نروح « بلاج » استانلى احسن

فيقول كارم :

— ما « بلاش » استانلى احسن !

وتقول دنيا زاد :

— الدنيا بقت سقعه كده ليه ؟

فيقول كارم :

— ما هى « سقعه » كده و « سقعه » كده !

وتقول هرمين :

— انا جعت عايزه آكل

فيبادر كارم ليقول :

— « آكله » الا كده !



ميمى شكيب تخطو فوق موقد البخور سبع مرات منعا للعين الشريرة !





ازمة عرائس

وعلى رمال بلاج جليم .. البلاج لشهور بالحسان ، جد ثلاث حسناوات صغار ، هن « اش اش » و « فت فت » و « عث عث » بنات الموسيقار عبد الوهاب يقضين وقتهن مع ماما ..

وبعد أن يتركن البلاج الى الفيلا المشرفة على طريق الكورنيش تبدأ وفود « العرسان » فى اقلاق راحة الموسيقار الكبير ، حتى لقد فكر فى وضع لافتة على باب الفيلا مكتوب عليها « لا توجد عرائس خالية » !!

بين قوسين !

وفى البلاج الانيق الرشيق الخاص بسراى المنتزه ، تلتقى بالمطرب « التنوس » عبد الحليم حافظ والموسيقى أحمد فؤاد وقد احاطا بحسناء زى الشربات من فنانات فرنسا اسمها فرانسواز ، فتشعر كأنك امام رقم واحد بين قوسين !

ويقول عبد الحليم حافظ ان فرانسواز هذه احدى المعجبات بأغانيه وخصوصا اغنية « على قد الشوق » ..

بقى بعد هذا ان تعرف أن حسناء باريس هذه لا تعرف اذا كانت اللغة العربية شيئا يؤكل أم يشرب !!

عين الحسود

ولا يكاد سراج منير يظهر على شاطىء كليوباترة حتى تحيط به اسراب المعجبات ، بعضهن يمد اليه يده بالاوتوجراف ليوقع عليه ، والبعض الآخر يتحسس عضلات ذراعه فى اعجاب شديد وفى ذهنه صورة لهرقل السينما وعنتر الفنانين ، ولكن سراج يعتذر فى أدبه المشهور ويقول :

ــ لا مؤاخذة .. اصلى نسيت عضلاتى فى البيت

يحدث هذا بينما ترسل ميمى شكيب فى طلب موقد فحم ، وتضع فيه قليلا من المستكة والجاوى وبقية اصناف البخور ، ثم تخطو فوق الموقد سبع مرات لمنع العين عنها وعن قرة عينها سفاج ــ يعنى سراج ــ وبعدئذ تجلس وكأنها اقامت سورا حصينا حوله

ولا تكاد تمضى بضع دقائق حتى تصل برقية الى سراج من القاهرة تطلب اليه أن يسافر لتكملة مناظر أحد الافلام التى يعمل فيها

وهناك تصيح ميمى :

ــ يادى النايبة السودة .. لازم البخور ده مغشوش !!

أنور عبدالله


كانت قد سئمت ان تكون شيئا
للتسلية فراح قلبها ينشد رجلا..
رجلا عاديا يحبها وتخلص له ..
فلما اهتدت اليه بعد طول بحث ،
اعترضت طريق هنائهما امراة
فعادت الى وحدتها مهزومة !..

غراميات أهل الفن - ٢٠

تحت المصباح الأحمر

لا اقول انها كانت جميلة ، ولكنها كانت وسيمة .. وكان فيها شيء اهم من الجمال ومن الوسامة ، هو الشخصية القوية ، والبديهة الحاضرة ، والذكاء الفطرى ، وخفة الظل

ثم هى بعد ذلك كله وجيهة الفن ، عميقة الاحساس به ، وقد صعدت منذ فجر حياتها الى قمة المجد

واحاطت بها الصفوة من علية القوم .. ولعل منهم من احبها .. ولكنها كانت فى شك من حبهم ، أهم يحبونها لذاتها .. أم لفنها وشهرتها ؟

وحتى اذا لم تكن فى شك من حبهم ، فما لها ولهم ؟ واى خير فيهم ؟ انهم من علية القوم ، من ذوى الاحساب والانساب والالقاب ، والسيارات والرياسات،وهم مشغولون بأنفسهم، وبأموالهم ، وبأعمالهم ، وبيوتهم ، لا يذكرونها الا فى اويقات الفراغ .. كأنها « عشرة طاولة » او « برتيتة بوكر » .. شيء للتسلية !

وهى لاتريد أن تكون شيئا للتسلية .. انها تريد أن تعيش فى قلب رجل ، رجل يكون لها وحدها ، رجل يذكرها طول نهاره ، ويحلم بها طول ليله !

تريده رجلا لا كهؤلاء الشيوخ الذين ذهبت الايام بشبابهم ، وتريده رجلا لا كهؤلاء الكبراء المشغولين بالمجد ، المحفوفين بالاضواء .. تريده انسانا متواضعا ، أجمل مافيه العاطفة !

مسكينة ..

وحين اقول مسكينة،أعنى انها كانت رغم هذه الهالات المحيطة بها ، من الشهرة والمجد والثراء تعيش فى اتون من الحرمان !

●

وذات يوم .. كانت فى الاستديو ، حيث يجرى العمل فى فيلم هى بطلته .. وتطلعت حولها ، فوجدت الوانا من الشخصيات المتشابهة والمتناقضة .. كلهم ينحنون لها ويبسطون بين يديها تحيات الولاء

فهذا منتج الفيلم .. وهو من نفس المدرسة التى تحدثنا عنها .. مدرسة الشيوخ ذوى الاسماء والالقاب ، المشغولين بأنفسهم وبالمجد

وهذا مدير الاستديو .. وهو الآخر لا يختلف كثيرا عن رجال هذه المدرسة ..

وهذا هو المخرج .. ذلك الشاب المفتون الذى يتصنع الحكمة ويتكلف الوقار ، واذا قال كلمة.. حسب أن الدنيا التى حوله تسجد له وتذعن لاوامره ونواهيه ..

وهؤلاء هم الممثلون .. شخصيات افسدتها الاضواء الكثيرة ، فركبها الغرور ..

ووراء كل هؤلاء .. كان هناك شاب صغير ، يعمل وراء الكاميرا فى صمت بليغ ..

كان شابا هادىء الطبع ، لا يأخذك منه جمال ولا تجذبك اليه أناقة فى المظهر .. وقد يمر اليوم كاملا دون أن تسمع صوته .. ان من خصائص مهنته أن يكون مختفيا دائما وراء هذا الصندوق الاسود الذى يكافح به فى الحياة .. آلة التصوير !

وتطلعت اليه خلسة ، فاذا بعينيه تصطدم بعينيها .. فيرخيهما على استحياء ، ويتوارى وراء آلته السوداء

حدث هذا مرة .. ومرتين .. وثلاثا !

وعادت الى بيتها فى آخر اليوم ، وراحت فى وحدتها ترسم فى خيالها صورة لهذا الشاب العاطفى المتواضع المتوارى عن العيون

وعاد هو الى بيته .. ساهما واجما .. وسألته زوجته : ما بك ؟

فقال : « لا شيء .. غير انى متعب .. واريد ان أستريح »

ودلف الى غرفته ، وأغلق الباب وراءه ، وراح فى حلم من احلام اليقظة يقسو على نفسه ، ويسألها كيف سولت له أن يتعلق بهذه الفنانة اللامعة ، وهو النكرة الذى يعيش خلف صندوق من الظلام ، وهى النجمة التى يملأ اسمها الاسماع والابصار ؟

حب مستحيل ..

هكذا قال لنفسه ..

ولكن الايام التالية قالت له : « ليس فى الحب مستحيل ! »

اذن .. كيف يشرح لها حبه ، وكيف يحدثها بهواه ؟



أبهدية يقدمها لها ؟

وهل هى فى حاجة الى هدية ؟

وقال له قلبه ان خير هدية يقدمها لها ، لابد أن تكون شيئا يعجز عن تقديمه اليها هؤلاء الكبراء والعظماء والوجهاء الذين يحفون بموكبها ..

شيء لا يشترى بالمال

صورة جميلة !

وحشد الشاب كل ما فى تجاريب حياته وراء الآلة السوداء من فن ، وأبرزها فى الفيلم ، فى صورة بهرتها ، وبهرت من حولها ، ووقفت فى ذهول تسأل نفسها ، وهى تتأمل بعض مشاهد الفيلم ، أهذه أنا ؟

ثم تسللت من مكانها ، الى حيث كان يقف فى زاوية منعزلة من غرفة العرض بالاستديو ، وسألته :

ـ ماذا صنعت بى ؟

ولم يجب الفتى ، فقد كان من أصله لا يجيد صناعة الكلام ، وزاد الموقف لعثمة على لعثمة ، فأفاضت عليه ابتسامة ملؤها الحنين ، وعادت تقول له :

ـ أترانى جميلة الى هذا الحد ؟

واستجمع كل ما فى جعبته من جسارة ، وقال لها :

ـ هكذا اراك ..

فارتجفت .. وقالت له :

ـ ومتى اراك ؟

وفى اليوم التالى ، تركت سيارتها الفاخرة فى حظيرة بيتها ، وجاءت الى الاستديو فى سيارة «تاكسى» .. وحينما انتهى العمل .. قالت له :

ـ اننى اليوم بلا سيارة ، فهل توصلنى بسيارتك ؟

وكان هذا هو جواب سؤالها بالامس .. متى اراك ؟!

وبدأ أهل الفن يتهامسون .. ماذا أعجبها فى هذا الفتى .. وهى التى تتطلع اليها القلوب وتتمناها العيون ؟

وسرى الهمس بعيدا بعيدا .. حتى وصل الى سمع الشابة الجميلة التى تنتظره فى البيت ، وحولها أولادها .. أعنى زوجته

وجن جنون هذه الشابة .. وانتظرته حتى يعود .. وطال انتظارها .. ودقت الساعة اثنتى عشرة دقة تؤذن بانتصاف الليل ، ولم يعد رجلها الشارد

ماذا تفعل ؟

كانت الليلة باردة من ليالى الشتاء ، ولكن حر حبها لزوجها ، وغيرتها من غريمتها ، ادفأها فلم تحس قسوة البرد ، وهبطت وليس عليها الا غلالة رقيقة ، الى الطريق ، وقفزت فى اقرب سيارة «تاكسى» ، وسألت سائقها أن يسرع الى حيث تقيم الفنانة

وقفزت من السيارة الى سلم بيت الفنانة ، ودقت الجرس ، ففتح الخادم ، وقبل أن يسألها من هى ، وفى اى أمر جاءت .. كانت قد اندفعت الى الغرفة التى توقعت أن يكون فيها العاشقان ، ففتحت الباب برفق ، واذا هى أمام مشهد لايزال عالقا بمخيلتها .. انها تقول لزوجها ولصديقاتها حتى الآن ان هذا المشهد سوف يظل مرسوما فى ذاكرتها ، ماثلا أمام عينيها .. حتى تموت !

كان العاشقان يتساران النجوى فى همس خافت على أريكة وثيرة من ريش النجوى ، فى ظل مصباح احمر هادىء !

فماذا فعلت المسكينة .. وماذا فعل العاشقان؟

وقف ثلاثتهم جامدون .. ومرت لحظات يتلمس كل منهم وسيلة للهجوم .. أو للدفاع !

واخيرا .. التفتت الزوجة الى زوجها ، وقالت له :

ـ اذا لم تعد الى البيت فى خمس دقائق ، فلن تجدنى هناك .. الى الابد !

وخرجت مسرعة ، وعادت الى البيت !

●

وكانت تفكر فى طريق عودتها ماذا تصنع بعد هذا التهديد الذى القت به فى وجهه ؟ اتهرب من البيت ؟ والى أين تذهب ؟ هل تلقى بنفسها بين احضان النيل ؟

وقبل أن تمر الدقائق الخمس ، كان الزوج قد عاد الى بيته ، ودلف الى غرفته خجولا مهزوما

وانتصرت الزوجة .. ودخلت عليه وفى جنب من قلبها نشوة النصر ، وفى الجنب الآخر نيران الغيرة

وقالت له :

ـ هل لديك ما تقول ؟

واطرق الزوج فى استحياء ، ولم يتكلم ..

فعادت تقول له :

ـ سأسامحك هذه المرة .. ولكن .. لن أغفر لك أن تشرك بى بعد الآن ..

●

وهكذا انتهت قصة الهوى بينه وبين الفنانة اللامعة ، وانطوى الحب وهو لم يزل فى عمر الزهور ..

وعادت الفنانة اللامعة الى وحدتها ، مهزومة بائسة ، حتى لاح فى حياتها فجر جديد .. حب جديد ..!

« صاد »

قصص ونوادر من فرنسا

تعلمت الرقص على يد "ماركيز"!

بقلم

للفنانة سامية جمال

عادت الفنانة سامية جمال الى القاهرة بعد ان اشتركت فى تمثيل فيلم فرنسى صور بين مراكش وفرنسا .. وهى هنا تحدثنا عما شاهدته فى رحلتها الفنية

سافرت الى الخارج اكثر من مرة ، وفى كل مرة تحلق بى الطائرة فى السماء يستبد بى شعور غريب ويهتف بى هاتف خفى أن عودى الى مصر وفى المرة الاخيرة التى سافرت فيها الى فرنسا لاعمل فى احد الافلام الفرنسية صرخت فى زميلتي فى الرحلة التى تشرف على شئونى ، صرخت بعصبية شديدة متسائلة : « متى نعود الى مصر ؟ »

كنت احن الى العودة منذ اللحظة الاولى ورغم ذلك فقد انتشرت اشاعة فى مصر تؤكد اننى لن اعود . وراجت اشاعة اخرى تعلن اننى سأتزوج احد اغنياء مراكش ، واشاعة ثالثة تؤكد الاشاعتين السابقتين ، ولو كان مروجو هذه الاشاعات قد غادروا مرة واحدة ارض بلادهم وشعروا بما شعرت به لما كلفوا انفسهم متاعب ترويج مثل هذه الاشاعات السخيفة . وانا الان اسأل مروجى الاشاعات رأيهم فى صحة هذه « الاخبار » وانا اتحدث اليهم من ارض الوطن العزيز ؟!

صوم اجبارى !

لقد لاقيت الامرين خلال الشهرين اللذين قضيتهما فى باريس ، واضطررت انا وزميلتى فى هذه الرحلة ان نصوم عن الاكل عدة أيام حتى نوازن ميزانيتنا ، وكنا فى بعض الايام نكتفى بأكل « البسكويت » طول النهار انتظارا لتناول عشاء فاخر فى الليل ، وحدث ذات يوم ان اكتفينا بأكل البسكويت طول النهار ، وفى الليل صحبت صديقتى الى مطعم فاخر وطلبنا « فرخة » كاملة ، وجاء الجرسون بالطعام وبدأت أنا وصديقتى نتبادل « العزومة » ورحت انصحها بأكل الصدر فتوصينى هى بأكل جزء اخر .. وفجأة عاد الجرسون مرة اخرى يحمل فاتورة الحساب ولما قرأتها صديقتى اغمى عليها فقد كانت قيمة الفاتورة ما يوازى عشرة جنيهات مصرية ، وما ان عرفت انا هذا الخبر حتى شاركت زميلتى فى الاغماء !

تعاون

وكنا فى بعض الايام نكتفى انا وزميلتى بطلب غداء لشخص واحد ، فكان الجرسون يحضر الغداء مع ادوات المائدة ، فنتبادل استعمال ادوات المائدة فى كل مرة ، فمرة استعمل الشوكة والسكين وهى تستعمل الاطباق ، ومرة اخرى تستعمل هى الشوكة والسكين واستعمل انا الاطباق وفكرنا مرة فى ان نحتفظ بادوات المائدة فى غفلة من الجرسون ، ولكنه كان اذكى منا فقد بحث عنها فى غرفتى حتى عثر عليها واخذها وهو يبتسم ابتسامة لها معناها !

يا مصرية !

وكان فرنانديل الذى يقاسمنى بطولة الفيلم يناديني بكلمة « يا مصرية » اثناء العمل ، وكنت فخورة بهذا النداء سعيدة به ، وكان فرنانديل ينسى فى بعض الاحيان ويناديني باسمى فكنت اسأله : « انت زعلان منى ؟ »

فيقول : « ليه ؟ »

فأجيب : « لانك تناديني باسمى ولا تناديني بالنداء الذى اعتز به ! »

وحدث ذات مرة ان دعانى فرنانديل الى « اكلة » من مرسيليا مسقط راسه ، ولما حان موعد الغداء قال فرانديل — سوف يكون طعام بلدى مفاجأة طيبة لك وجيء بالطعام فكان مفاجأة فعلا ، بل مفاجأة سعيدة ، فقد كان « كرشة مطبوخة على الطريقة المصرية » .. وفرناندیل دباغ لا يشق له غبار ، وقد كان يتناول الطعام عدة مرات فى اليوم الواحد ، وقد حدث عندما انتقلت اسرة الفيلم الى « تاردوان » فى مراكش ان وجدنا الفندق الذى نزلنا فيه لم يستكمل بناءه بعد فلم نجد به الطعام ، ولاحظت ان فرناندیل كان فى حالة عصبية جدا ، وقد ظل كذلك الى ان اعلن مدير الانتاج انه عثر على الطعام ، وهنا فقط استرد فرناندیل هدوءاعصابه وبدأ يعود الى روحه المرحة وفكاهاته الرائعة

دعاية لسينمائيى مصر

واحب ان انوه هنا بحقيقة يجب ان نفخر بها نحن المصريين . فقد سمح لى اشتغالى بهذا الفيلم الفرنسى ان اقارن بين الاستديوهات المصرية والاستديوهات الفرنسية ، وبين الفنيين المصريين وبين الفنيين الفرنسيين وبين العمال المصريين وبين العمال الفرنسيين .. وقد خرجت من هذه



المقارنة بأن استديوهاتنا تفوق الاستديوهات الفرنسية ، والسينمائيين المصريين يفوقون السينمائيين الفرنسيين ، اما عمال الاستديوهات المصرية فانى اعلن فخرى بهم بعد ان رأيت عمال الاستديوهات الفرنسية ولقد تحدثت الى السينمائيين الفرنسيين عن استديوهاتنا المصرية ومعداتها ومدى استعدادها ، ولاحظت دهشتهم من حديثى ، حتى ان بعضهم قرر ان يحضر الى مصر ليخرج افلامه فى الاستديوهات المصرية

موسيقى عبد الوهاب فى فرنسا

وتقتضى حوادث الفيلم الذى مثلته فى باريس ان ارقص رقصتين شرقيتين وقد عهد المخرج الى الموسيقى الفرنسى المعروف « مزراكى » بتأليف موسيقى الرقصتين ، فاعجبت بواحدة ورفضت الثانية واضطر المخرج الى ان يحضر جميع الاسطوانات التى سجل عليها الموسيقيون المصريون موسيقاهم الراقصة فاعجبتنى احدى مقطوعات الموسيقار محمد عبد الوهاب الاخيرة ، وتذكرت وانا استمع الى هذه المقطوعة ان لعبد الوهاب فى عنقى جميلا لا انساه ، فهو اول منتج مصرى اتاح لى فرصة الظهور على الشاشة وهيأ لى اسباب النجاح التى جعلتنى احدى نجوم الشاشة المصرية ، وما زلت حتى اليوم اذكر هذا الجميل ، وقد حمدت الاقدار على انها اتاحت لى فرصة رد الجميل ، فأخذت موسيقى عبدالوهاب لارقص عليهافى هذا الفيلم ، وهذه اول مرة على ماأظن يؤلف موسيقى مصرى قطعة موسيقية فى فيلم اجنبى

سباق للدراجات

وتصادف اثناء وجودى فى باريس ان اقيم سباق للدراجات وسباق الدراجات من امتع الوان الرياضة فى فرنسا ، وقد خرجت انا وفرنانديل وبعض الزملاء الفرنسيين لمشاهدة هذا السباق ، والتقينا فى احد الشوارع المخصصة للسباق ببعض المشتركين فيه فرحبوا بى ترحيبا كبيرا باعتبارى فنانة مصرية تمثل الفن المصرى وقد أثلج هذا الترحيب صدرى وشكرتهم على جميل شعورهم نحو مصر

ولعل اكبر فائدة خرجت بها من هذه الرحلة هى تعرفى بشخصية فنية عالمية هو « الماركيز بوفرس » الذى يدير اكبر الفرق الاستعراضية فى العالم ، وهو يحب مصر حبا شديدا ، وقد حدثنى عن بلادى التى زارها عدة مرات حديث المطلع الخبير المحب لها ، وسبق له ان ارسل احدى فرقه الاستعراضية الى مصر ونالت هنا نجاحا كبيرا" وقد تم الاتفاق بين هذا الماركيز وبينى على أن يعطينى دروسا فى الرقص الشرقى ، واشهد انى بعد ان انتهيت من هذه الدروس شعرت ان الرقص الشرقى ليس فنا فقط بل من الممكن ان نجعل منه فنا رفيعا عالميا

لقد علمنى هذا الماركيز المليونير اشياء جديدة سوف تكون مفاجأة لكم جميعا فى الرقص الشرقى ..

وقبل ان اختتم هذا المقال احب ان اوجه نصيحة الى زميلاتى وزملائى اهل الفن المصريين الذين قد تتاح لهم فرصة للعمل فى افلام فرنسية تنتج فى فرنسا ، لقد لاقيت الامرين اثناء وجودى فى فرنسا بسبب نقص بعض البنود فى عقد الاتفاق التى تكون بمثابة ضمانات للعمل فى الافلام الفرنسية ، وانا اضع تحت امرهم نتائج الدروس القاسية التى خرجت بها من عملى فى هذا الفيلم لعلها تفيدهم عند كتابة عقود الاتفاق معهم للعمل هناك ...

سامية جمال بين ابطال سباق الدراجات فى فرنسا وخلفها فرناندیل



طلبت من نجوم الليل !

للنجمة اليانور باركر

منذ أكثر من ربع قرن ، وفى بلدة « سيدرفيل » فى ولاية أوهايو ، تفزت صبية صغيرة من فراشها ، ومضت الى نافذة غرفتها فركعت ، والصقت ذقنها بقاعدة النافذة ، ثم اخذت تحدق فى نجوم الليل

كانت قد سمعت انسانا يقول ان هذه هى الطريقة المثلى لتحقيق الاحلام .. وقد بادرت الطفلة تعرض على نجوم الليل حلما : « أود لو يكون لى طفل .. وساقان جميلتان بدلا من ساقاى النحيفتين .. واود لو يستقيم لسانى فلا أتلعثم فى الكلام »

ونهضت واستدارت الى فراشها لتعود .. لكنها هنا ترددت ثم عادت الى النافذة ، وركعت من جديد لتضيف الى مطالبها هذا المطلب الاخير : « أريد أيضا أن اكون ممثلة عظيمة »

كانت صبورا تؤمن بالانتظار ، ولا تؤمن بتعجيل الشىء أو الاشياء التى تطلبها .. ولذلك استمرت النجوم ترسل أشعتها خلال نافذة غرفتها أينما كانت .. حتى جاء اليوم المناسب فحققت لها مطالبها !

كانت هذه الطفلة هى أنا ـ اليانور باركر ـ وانا اليوم لى أطفال .. أما قدماى فلم تعودا نحيفتين بل الحقيقة ان الكثيرات يحسدننى على جمالهما .. وهكذا حققت لى الاقدار الرحيمة ما طلبته من النجوم

قبلة طولها ... ميل وربع !

ما هى القبلة فى السينما ؟

انها شيء يتبادله محبان أمام الكاميرا ، وحولهما جيش من الفنانين يضم المخرج والمصور ومهندس الاضاءة وخبير الماكياج ومن اليهم من مساعدين وعمال يستدعى وجودهم تصوير اى منظر سينمائى

وهى شيء ترونه على الشاشة فى لحظة قصيرة ، ولكن قد ينقضى يوم بطوله فى الاستوديو دون أن يتم تصوير هذه القبلة وفقا لما يريده المخرج ، فيؤجل تصويرها الى اليوم التالى

انها مجرد « تأدية واجب » يقوم به النجوم أمام الكاميرا .. على الاقل بالنسبة للنجوم الذين مارسوا التقبيل السينمائى ، فهو فى نظرهم كما يقولون لم يعد أكثر من حركة تقليدية تستلزمها مواقف الحب على الشاشة

ولكنها فى نظر جمهور السينما شيء « يصفر » له البعض ، ويكاد يغمى على البعض الآخر بسببه !

وقد يحسد الجميع الممثل من اجل قبلة يتبادلها مع بطلة فيلمه .. ولو عرفوا الحقيقة لاشفقوا بهما سويا

هل تتصورون ان قبلة تبادلتها مع كلوديت كولبرت فى فيلم « حدث ذات ليلة » استغرق تسجيلها ميلا وربع ميل من الفيلم ؟

لقد قال لنا المخرج مرة انها فاترة !

ومرة اخرى قال لنا انها طويلة أكثر من اللازم !

ومرة ثالثة قال انها حارة جدا !

ومرات ومرات .. تعلل بأسباب اخرى ، فأعدنا القبلة واعدناها .. حتى جاءت أخيرا على «مزاج» المخرج الذى يفترض فيه انه يمثل « مزاج » الجمهور من ناحية ، كما يمثل « مزاج » اقلام الرقابة فى جميع انحاء العالم من ناحية أخرى ؟

وليس بطل الفيلم وبطلته وحدهما اللذان يبذلان هذا الجهد من اجل تسجيل قبلة خاطفة أو بطيئة على الفيلم

هناك ضبط المسافة بين عدسة الكاميرا ، وبين الشفاه التى تتبادل القبلة وهناك الاضواء التى تسلط عليها .. وهناك حجم وجهى الممثل والممثلة اللذين يتبادلان القبلة .. كل هذا يجب التأكد منه قبل بدء التصوير

ومن حسن حظنا ان لكل ممثل وممثلة بديل وبديلة يحلان محلهما فى أثناء ضبط المسافات وتوزيع الاضواء .. وهذا البديل وهذه البديلة عليهما أن يتبادلا القبلات حتى يتمكن المصور من ضبط عدسته ، ويتمكن مهندس الاضاءة من توزيع أنواره .. وأخيرا يأتى دور الممثل والممثلة ، فيقفان مكان البديلين .. وبعدها يتم تصوير مشهد القبلة فى لقطة واحدة ، وقد لايتم الا بعد لقطات

وقد سألنى البعض ما هو نوع « أحمر الشفايف » الذى تضعه الممثلة على شفتيها ، دون ان يترك اثرا على شفتى الممثل بعد أن يتبادلا قبلتهما ؟

وجوابى على ذلك ان نوع « أحمر الشفايف » هذا لا يختلف عن الانواع الاخرى التى تستعملها النساء فى جميع انحاء العالم .. ولكن هناك طريقة متبعة فى الاستوديوهات تحول دون ظهور اى اثر « للروج » على شفتى الممثل بعد تقبيل الممثلة

فقبل أن يبدأ تصوير منظر القبلة تمسح الممثلة شفتيها بماء الكولونيا ، ثم تضع « الروج » عليهما ، وبعدها تضع على شفتيها طبقة من « البودرة » ثم تزيل هذه الطبقة بقطعة من القطن .. ثم تمر بأطراف اصابعها على شفتيها لترى اذا كان قد علق بها اى اثر « للروج » .. فاذا كان الامر كذلك كان معنى ذلك ان القبلة على أتم استعداد للتسجيل دون أن تترك اى اثر « للروج » على شفتى الممثل

وما دمت قد ذكرت هنا بعض ما نلاقيه من متاعب فى سبيل تصوير مناظر التقبيل .. فلا بأس من أن أروى هنا نادرة طريفة كان بطلها الموسيقار « جزافير كوجات »

كان عليه فى أحد الافلام أن يتبادل قبلة مع النجمة « لندا كريستيان » ولم يكن قد جاء اليوم المحدد لتصوير المنظر الذى يحوى هذه القبلة ، فتقدم « جزافير » من مخرج الفيلم « جورج سيدنى » وقال له :

ـ اسمع يا جورج .. اذا كنت فى حاجة الى عازف « بيانو » فى احد المناظر .. الا تطلب منه ان يتمرن على المقطوعة التى يعزفها فى بيته استعدادا لتسجيلها ؟

فهز المخرج راسه موافقا .. وهنا قال له « جزافير » :

ـ واذا كنت فى حاجة الى لاعب تنس .. الا تطلب منه أن يتمرن على رياضته فى بيته ؟

فهز المخرج راسه مرة أخرى بالايجاب ، فقال له « جزافير » :

ـ حسنا .. وانت تعرف ان هناك مشهد تقبيل بينى وبين « لندا كريستيان »

وقبل أن يكمل « جزافير » كلامه ، صرخت « لندا » تقول :

ـ لا .. هناك واحد فقط اتمرن معه على التقبيل فى البيت !

وكانت طبعا تعنى زوجها « تيرون باور »

« كلارك جيبل »



ليلى توفيق دياب ملكة القطن : تـ



اجلال سالم : لن تقبل العمل فى السينما الا اذا كان الدور جيدا

جاكلين خياط : تقبل التمثيل فى السينما من أجل الفن فقط



المتوجات على العر

ان الجالسات على العرش الابيض ..
هنا عن الفن .. الفن كوسيلة

(أنظر المقال على الصفـ



منى حسن توفيق : لاحظت ان الافلام المصرية فى تقدم مستمر

منى حسن موسى : اشتركت فى المسابقة ولكن الحظ لم يبتسم لها



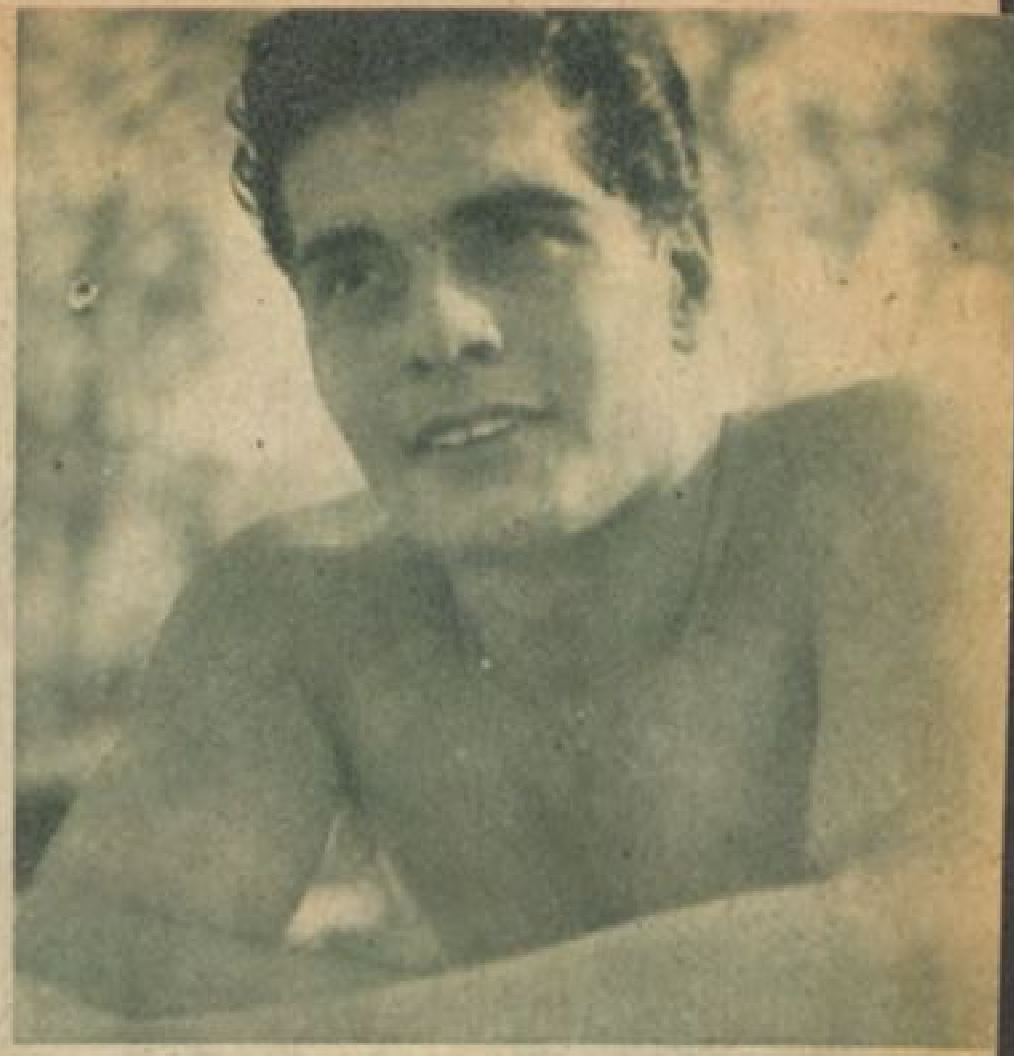


ى : ...سل آفا جارنر لانها تشبهها

...العرش الأبيض...
...يتحدثن عن الفن!

...بيض .. عرش القطن .. يتحدثن
...يلة التسلية وكهواية راقيـة !..

(...لى الصفحة التالية)



عمر الشريف



آفا جاردنر



مارلون براندو

وكانت الاولى التى تكلمت فى جراة وبصراحة هى الآنسة ليلى توفيق دباب ملكة القطن سألناها :

■ **كم مرة تذهبين الى السينما ؟**
— هذا يتوقف على الفيلم نفسه

■ **اى انواع الافلام تفضلين ؟**
— الدرام

■ **من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة؟**
— جيف شاندلر وآفا جاردنر لانى اشبهها

■ **هل تذهبين الى الافلام المصرية ، وما رايك فيها ..؟**
— حسب الفيلم ، وقد لمست تقدم الافلام المصرية ولكن القصة ما زالت متشابهة فى كل الافلام والنهاية دائما واحدة

■ **ومن هو نجمك الفضل ونجمتك المفضلة ؟**
— فاتن حمامة وعمر الشريف

■ **هل تذهبين الى المسرح ؟**
— نعم وخصوصا مسرح الريحانى

■ **اذا تقدم لك فنان .. هل تقبلينه زوجا ؟**
— ان ما يهمنى هو الاخلاق والشخصية ولا شىء بعدهما

■ **الم تقفى على المسرح فى المدرسة ؟**
— مثلت اكثر من مرة ، ورقصت الباليه ، وكان دورى دائما دور البطلة

■ **اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما ، هل تقبلين ؟**
— لقد عرض علىفعلا الاشتغال بالسينماولكنى رفضت لانى لم أخلق للسينما بل خلقت للزواج والمنزل ..

■ **واذا فرض وقبلت فهل تقبلين من اجل المال او الشهرة ؟**
— اما المال فلدى منه الكثير ولكن اقبل من اجل الشهرة

■ **وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه لنفسك ؟**
— نهاد

منى حسن توفيق

وكانت الثانية فى الاجابة على الاسئلة هى منى حسن توفيق :

■ **كم مرة تذهبين الى السينما ؟**
— مرة فى الاسبوع مع العائلة او اصدقائى

■ **ما هو نوع الفيلم الذى تفضلينه ؟**
— الافلام الغنائية الاستعراضية

■ **من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة ؟**
— ستيوارت جرانجر وجين سيمونز

■ **هل تذهبين الى الافلام المصرية ؟ ومارايك فيها ؟**
— نعم اذهب الى السينما المصرية وقدلاحظت أن الافلام المصرية فى تحسن مستمر ، وافضل من نجومها فاتن حمامة وعماد حمدى

■ **هل ترددين على المسرح**
— لا ولكن ذهبت الى الاوبرا لمشاهدة الباليه

■ **اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما هل تقبلين ؟**
— لن أقبل الاشتغال بالسينما لاننى احس انه ليست لدى الموهبة الكافية

■ **اذا قبلت الاشتغال بالسينما فاى نوع من الافلام تفضلينه والدور الذى تحبين القيام به والممثل الذى تفضلين التمثيل امامه ؟**
— افلام « الفودفيل » . اما الدور فدورزوجة بوليس سرى ، وأما الممثل فعمر الشريف

■ **اذا قبلت التمثيل فى السينما فهل يكون ذلك من اجل المال او الفن او الشهرة ؟**
— من اجل الفن

■ **هل تقبلين الدور الثانى ؟**
— لا بد أن أكون البطلة

■ **وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه ؟**
— شهرزاد

اجلال سالم

ومضينا فى طريقنا الى المعادى حيث قابلنا ملكة القطن الثالثة اجلال سالم ووجهنا اليهانفس الاسئلة وهذه هى الاجوبة

■ **كم مرة تذهبين الى السينما ؟**
— ٣ او ٤ حسب الفيلم

■ **اى الافلام تفضلين ؟**
— الافلام الحزينة

■ **من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة ؟**
— مارلون براندو وجين سيمونز

■ **هل تشاهدين الافلام المصرية ، وما رايك فيها ومن هو نجمك ونجمتك المفضلة ؟**
— لم أذهب الى الافلام المصرية منذ عشرة اعوام وكان آخر فيلم شاهدته فيلم « المنتقمة »

■ **وكم كان عمرك فى ذلك الوقت ؟**
— ٩ سنوات

■ **اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما فهل تقبلين ؟**
— لا اظن أننى سوف أقبل العمل فى السينما اللهم الا اذا كان الدور جيدا

■ **وما هو نوع الافلام التىتميلين الىالاشتراك فى تمثيلها ؟**
— أفلام الدرام ، وأفضل دورا ينتهى نهاية حزينة مثل الانتحار مثلا على أن يكون زميلى فى الفيلم « مارلون براندو »

■ **هل تقبلين الدور الثانى ؟**
— نعم

■ **وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه ؟**
— سلوى

■ **هل زرت هوليود أثناء اقامتك فى امريكا ؟**
— نعم زرتها ، ولهذه الزيارة قصة طريفة فقد علمت أنا وابنة عمى أن السيدة نازلى تقيم فى « بفرلى هلز » واردنا أن نرى كيف تعيش وذهبنا الى منزلها ولكنهم قالوا لنا انها «عزلت» وعرفنا من الجيران أن « جلن فورد » يعيش فى المنزل المجاور ، فذهبنا الى منزله بحجة أننا نبحث عن منزل السيدة نازلى ، ونزل الينا جلن فورد ، وسألنا هل نحن مصريات .. فقلنا نعم ، وقلنا له أننا نبحث عن منزل السيدة نازلى . ورحب بنا جلن ودعانا الى منزله حيث جلسنا نتحدث معه نصف ساعة ، وبهذه الحجة زرنا اليزابث تايلور التى أرى أنها فى الطبيعة أجمل بكثير مما هى على الشاشة ، وكذلك كلارك جيبل التى اصبحت التجاعيد تملىء وجهه بشكل ملفت للنظر ..

جاكلين خياط

وسألنا بعد اجلال احدى المتقدمات للمباراة اللواتىلم يكتب لهن الفوز فقد راينا فيها ما يصلح فى السينما

قلت لجاكلين خياط :

■ **هل صحيح انك تقلدين ماريلين مونرو**
— ابدا ابدا على العكس اننى لا احب مارلين مونرو ..

■ **من تفضلين من النجوم ؟**
— كلارك جيبل وآفا جاردنر

■ **هل تشاهدين الافلام المصرية وما رايك فيها ؟..**
— نعم اشاهد منها الكثير ، وهى جيدة لولا التشابه الممل فى القصة

■ **ومن هو نجمك المفضل ومن هى نجمتك المفضلة ؟**
— يحيى شاهين ، ومريم فخر الدين

■ **هل تقبلين الزواج بممثل ؟**
— نعم

■ **هل تقبلين التمثيل فى السينما**
— نعم

■ **لماذا ؟**
— من أجل الفن ، أما الشهرة فمتعبة

■ **وما نوع الفيلم الذى تفضلين الاشتراكفى تمثيله وأمام من من النجوم ؟**
— الدرامه ، وأما الدور فدور الفتاة المغلوبة على أمرها ، وأما الممثل فعماد حمدى

■ **هل تقبلين الدور الثانى ؟**
— نعم فى أول الامر فقط

■ **ما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه لنفسك**
— دلال

انجى رشدى

مقلب ناجح !

للنجمة بدرية رأفت

هذه حادثة طريفة كان مسرحها استديو لاما .. وكان الاستاذ سيد زيادة ضحيتها .. أما أنا فكنت الفاعلة الاصلية !

انني اسردها للقراء مع الاعتذار للسيدة درية أحمد زوجة الاستاذ سيد زيادة .. فالقصة حدثت قبل أن يلتقيا .. وتملأ حياته ..!

كان العمل فى استديو لاما قائما على قدم وساق ، وكان المرحوم الاستاذ بدر لاما مريضا يلازم الفراش ، وقد كنت أجلس بجواره أسرى عنه ، واثير ضحكاته ، وتركنا الاستاذ سيد زيادة فى الاستديو يتصرف كيفما يشاء لانه الرجل الذى اخلص لنا واخلصنا الحب له ..

وخطر لى ان احبك أطراف دعابة تسرى عن بدر المريض فأمسكت بسماعة التليفون وادرت القرص برقم الاستديو فاجابنى صوت قائلا : « آلو .. مين ؟ »

فقلت : « ادينى الاستاذ سيد زيادة من فضلك »

واقبل الاستاذ سيد زيادة وامسك بسماعة التليفون ليقول : « آلو .. مين ؟ »

قلت وانا اغير صوتى واتصنع رقة غير عادية .. انا واحدة ..

ـ طيب حضرتك اتصلتى بى ليه ؟

ـ انا معجبة بيك ، لانى سمعت عنك كتير من واحدة صاحبتى

ـ طيب أنا عاوز اشوفك .. اشوفك حالا

ـ طيب ياسيد أنا حاجى لك فى الاستديو بعد ساعة ..

ووضعت السماعة

وانطلق بدر يضحك ، ورحنا نتسامر ، وفجأة دق التليفون فرفعت السماعة ودار الحوار الآتى :

ـ الو .. مين ..؟

ـ أنا سيد زيادة ـ أنا اتصلت علشان اقول ان عندى مشوار مستعجل جدا

ـ مستعجل جدا .. جدا

ـ جدا .. جدا .. جدا

ـ طيب يا أستاذ سيد اتفضل ..!

كنت أعرف انه لن يخرج قبل أن تجىء الفتاة المزعومة وبعد عشرين دقيقة نظرت من النافذة ونظر بدر معى ، فوجدنا سيد واقفا عند الباب وجعل يروح ويجىء قرب الباب ..

واردت ان اذكى شوقه ، فطلبت الاستديو بالتليفون وقلت لعامل التليفون : « انا عاوزه الاستاذ سيد زيادة »

وبعد دقيقة كان الاستاذ سيد زيادة يمسك بالسماعة ويقول : « مين يا افندم ؟ »

قلت على الفور : « أنا .. انا آسفة لانى اتأخرت شوية لكن انا فى السكة »

ـ وبعدين ياه انا مستنى من نص ساعة

ـ انا جايه على طول :

ووضعت السماعة .. ورحنا نضحك ، وبعد دقيقة واحدة كان الاستاذ سيد فى طريقه الى البواب ، تحدث اليه قليلا ثم عاد .. وجاء الينا !

وشد على يد بدر وقال له : « ازاى الصحة النهاردة ؟ »

فقال له بدر : « الحمد لله .. انت بابن عليك القلق ليه ؟ .. »

فقال : « والله فيه مسألة شاغلانى .. »

فضحكت وقلت له : « انت مش كنت خارج يا أستاذ سيد ؟ »

فقال فى حذر : « والله كنت خارج فعلا ، لكن الظروف اتغيرت .. »

ورحنا نتحدث .. ثم خرجت من الحجرة وتركته مع بدر ونزلت الى الاستديو ، فطلبت الاستاذ سيد عندنا وقلت له :

ـ انا موجودة عند البواب تعال قوام

وعدت الى البيت .. ورأيت السيد زيادة ينزل الدرج على عجل ، فقلت له : « مستعجل ليه ؟ »

فقال : « انا قعدت كتير وافتكرت ميعاد كنت ناسيه .. »

ونظرت من النافذة فوجدته واقفا عند الباب، يتحدث الى البواب فى صوت مرتفع ويقول له : « دى قالت انها هنا »

فيقول البواب : « والله يا سيدى ما حد جه »

ونظر سيد فجأة فوجدنى انظر من النافذة واضحك .. وبدا لى انه فهم كل شىء

وعاد الينا .. فقال لبدر : « انا لغيت الميعاد وجيت اقعد معاك شوية »

فقلت له ضاحكة : « انت اللى لغيت الميعاد والا هى »

وقال وهو يتصنع الجد : « هى مين .. ؟ »

قلت له : « هيه اللى كانت منتظرة عند البواب »

وتدخل بدر ليريح اعصاب سيد ، فقص عليه تفاصيل المقلب الذى حبكته والذى شربه !



حواء دائماً

- المرأة التى تؤلف كتابا ترتكب خطأين : تزيد من عدد الكتب وتنقص من عدد النساء ! « كار »
- أرض الجحيم معبدة بالسنة النساء ! « جيبون »
- المرأة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة «سان سبريان»
- فى بحيرة من ماس رأيت أكثر من امرأة تغرق ! « موديتو »
- صداقة العظماء .. ودفء الشتاء .. ووفاء النساء .. ثلاثة أشياء لايمكن ان تدوم !
- لو كان حجم المرأة مساويا لطيبة قلبها لكفتها ورقة البرسيم ثوبا .. وتاجا !
- الرجل لهب .. والمرأة وقود .. والشيطان ريح عاتية !
- ما تعجز عنه الشياطين تحققه النساء ..

- مخ المرأة مزيج من زبد القردة .. وجبن الذئاب !
- المرأة مثل الظل : اذا تبعتها سبقتك ، واذا سبقتها تبعتك !
- الكلب يظل وفيا حتى آخر لحظة .. والمرأة حتى أول فرصة !
- تضحك المرأة حين تقدر .. وتبكى عندما تشاء
- ضرب المرأة كضرب جوال الحنطة، يذهب بطالحها ويبقى على صالحها !
- المرأة مثل قطعة الشواء كلما أشبعتها ضربا كلما زادت ليناً !
- يجب أن تصعد قليلا لتحصل على صديق .. وأن تهبط كثيرا لتحصل على زوجة !
- يضع الرجل القوانين .. وتضع النساء العرف والاخلاق !
- المرأة اشبه باللغز تفقد جمالها فى عين من يفهمها !
- ثلاث نساء يؤلفن سوقا !
- الرجل لايفهم زوجته الى حد يمكنه من ان يتحدث عنها . والمرأة لاتفهم رجلها الى درجة تجبرها على عدم التكلم عنه !



روبرت تايلور وسامية جمال وقد اشتركت فى منظر واحد من مناظر الفيلم

نقد الأسبوع

وادى الملوك

أسيب الذين تأثروا بضجة الدعاية الامريكية لهذا الفيلم ، بشىء كثير من خيبة الامل بعد أن شاهدوه ، فقد وجدوه فيلما عاديا من أفلام المغامرات ، يقوم على قصة تافهة تسىء الى حقائق التاريخ ، كما يسىء الفيلم نفسه الى نهضة مصر الحديثة ..

أما قصة الفيلم فتدور حول فتاة أمريكية تحضر الى مصر بعد وفاة أبيها الذى كان من علماء الآثار ، لكى تستكمل الابحاث التى بدأها أبوها لاكتشاف مقبرة « رع ــ حوتب » ، ولاثبات أن النبى يوسف عاش فى عهد هذا الفرعون ، وكان وزيرا له ، وأقنعه بعبادة آله واحد ، فكان بذلك أول ملك آمن بالتوحيد ..

وتقابل الفتاة أمريكيا آخر يشتغل بالتنقيب عن الآثار « روبرت تيلر » ، وتقنعه بمعاونتها فى هذا البحث ، بعد أن تطلعه على تمثال ذهبى ، عليه مايدل على أنه مسروق من مقبرة «رع ــ حوتب» . ويتجهان فى بحثهما الى أسلوب غريب ، هو البحث عن آثار مسروقة من مقبرة هذا الملك التى لم تكتشف رسميا بعد ، لكى يتوصلا الى اللصوص ، حتى يستدلا منهم الى المقبرة

ثم ينضم اليهما زوج الفتاة ، ويبدأ الثلاثة مغامرتهم على الطريقة الامريكية ، فيتصل بهم أحد اللصوص الذى يرشدهم الى اسم دليل بدوى يعرف المقبرة ، فيذهبون للبحث عنه فى الصحراء ، حيث تقوم عاصفة رملية تفرق بينهم ، ويأسر « الطوارق الملثمون » الفتاة وصاحبها . وفى مضارب القبيلة يعثران على الدليل الذى يأخذهم الى معبد قديم ، وهناك يجدان زوج الفتاة قد سبقهم ليظفر بكنوز المقبرة ، ويشتبك مع «روبرت تايلور» فى عراك ينتهى بقتل الزوج ، وبالعثور على ما يدل على وجود المقبرة فى وادى الملوك .. وتقصد الفتاة وصاحبها الى « وادى الملوك » حيث يشرعان فى البحث والحفر والتنقيب ، حتى يعثرا على المقبرة . ويتبين أن اللصوص لم يدخلوا سوى حجرة الدفن الخارجية، أما الحجرة الداخلية التى يخفيها باب مسحور فقد وجدت سليمة ، ووجد فيها تمثال لسيدنا يوسف ، ونقوش تدل على توحيد الملك « رع ــ حوتب » كما تنبأ والد الفتاة ، وفى نشوة النصر يلتقيان فى قبلة بعد أن أخلى لهما الزوج بموته الطريق

هذا هو موجز السيناريو الذى صاغته العقلية الامريكية على طريقة أفلام رعاة البقر ، دون أن تهتم بحقائق التاريخ وأسلوب الكشف العلمى عن الآثار . فلو اهتم مؤلف القصة بحقائق التاريخ ، لعلم أن سيدنا يوسف لم يكن وزيرا عند أحد الفراعنة المصريين ، وانما كان اتصاله بأحد ملوك الهكسوس الذين استقروا فى شرق الدلتا بعد طردهم من مصر . وبهذا فان «يوسف» لم يحضر الى «طيبة» عاصمة مصر القديمة ، حيث توجد الاقصر الآن ، وحيث يوجد وادى الملوك ، وبالتالى لايمكن أن يكون له شأن بأحد الفراعين المدفونين بهذا الوادى . وقد أشار الى هذه الحقائق التاريخية الاستاذ سلامة موسى فى مقال نشره أخيرا

ولم تجن العقلية الامريكية على التاريخ وحده ، ولكنها فى سبيل الاثارة والتشويق ، ابتكرت نوعا من لصوص الآثار على طريقة زعماء العصابات فى شيكاجو ، قد تصلح لان تكون شخصيات روائية مثيرة ، ولكنها لاتصور شيئا من الواقع ..

وهل صحيح أن قبائل الطوارق الملثمين يقيمون فى الصحراء المجاورة للاقصر ، حيث يختطفون الناس ويفرضون عليهم الوان المبارزة التى شاهدناها بالفيلم ، وكأننا كنا نرى مشهدا من أفلام الهنود الحمر ؟!

ولست أدرى لماذا اختار الفيلم أن تجرى حوادثه فى عام ١٩٠٠ ؟! لقد كنت أفهم سببا لذلك لو أنه يقدم لنا واقعة تاريخية حدثت فى ذلك الوقت ، مثل اكتشاف مقبرة معينة وقع فعلا فى ذلك التاريخ . ولكن الفيلم يقدم لنا اسطورة خيالية ، لا يعرف تاريخ الكشف الاثرى عنها شيئا ، وكان يمكن لهذا أن يحدث فى أى زمان . ولكن الفيلم اختار عام ١٩٠٠ زمنا لحوادثه ، واضطر لهذا أن يتجنب اظهار شىء من معالم مصر الحديثة ، فلم يعرض الا مشاهد الآثار القديمة ، والصحراء ، والنيل ، وخان الخليلى ، وجبل سيناء ..

وانى لاتساءل ، هل صحيح أن المخرج اضطر الى ذلك ، أم انه تعمد اختيار هذا الزمن لكى يبرر هروبه من اظهار معالم مصر الحديثة ، حتى يرضى ذوق المتفرج الاجنبى الذى تشوقه المناظر التى عرضها الفيلم ؟!

أغلب الظن أن هذا هو ما قصد اليه المخرج . وماذا كانت النتيجة ؟ كانت أن رأينا مصر منذ خمسين عاما وليس فيها سوى الصحراء وأزقة خان الخليلى وشرفة مينا هاوس ! وكانت النتيجة أن رأينا المصريين جميعا خليطا من الاعراب وعمال الحفر والخدم والشحاذين !! لم نر مصريا واحدا يلبس بدلة ، ولم نر شارعا نظيفا ، ولم نر منزلا واحدا كبيرا ، وكانت وسائل الانتقال هى القوارب والجمال ، عدا الحنطورين اللذين رأيناهما يتسابقان ! وهكذا يخرج المتفرج الاجنبى الذى لم يزر مصر بأسوأ فكرة عن بلادنا الكريمة المضيافة ، التى أفسحت صدرها لتصوير الفيلم وقدمت لاصحابه كل مساعدة ممكنة

لا شك أن « روبرت تايلر » بطل الفيلم ، قد شعر بالخجل وهو يشاهده ، للصورة التعسة التى ظهرت بها مصر ، بعد أن أقام بها وشاهد مظاهر نهضتها الحديثة ، وأعرب مرارا عن دهشته واعجابه بما وصلت اليه من تقدم ورقى

وقد أخرج « روبرت بيروش » الفيلم ، فكان عاديا رغم الامكانيات التى توفرت له .. ومع هذا فقد قدم لنا بعض المشاهد الرائعة ، كمشهد العاصفة الرملية فى الصحراء ، ومشهد المطاردة بين الحنطورين، وبعض مناظر الآثار والصحراء والنيل

أما التمثيل فكان بدوره عاديا . ولا محل للكلام عن الممثلين المصريين ، فقد كانوا «كمبارس» ، حتى « سامية جمال » التى وضعوا اسمها بارزا فى الاعلانات ، لم تظهر سوى دقيقة واحدة وهى ترقص على هامش الحوادث

و « بعد » فهذا فيلم عادى فى اخراجه وتمثيله ، قد يعجب المتفرج الاجنبى ، ولكنه يضايق المتفرج المصرى الذى يعتز بتاريخه القديم ، ويفخر بنهضته الحديثة

« ابن زيدون »

١٢ نجمة ..
كما عرفتهن

للنجم جارى كوبر

ان جارى كوبر من أقدم نجوم هوليوود ، وقد ظهر مع أكبر عدد من نجوم السينما ، كما عرف كثيرات منهن بحكم الزمالة وان لم يظهر معهن فى اى فيلم ، وها هو ذا يختار من الفريقين اثنتى عشرة نجمة ، ويصف كلا منهن فى كلمات :

كلوديت كولبرت : ذات شخصية نادرة .. تمتاز بالذكاء الشديد والنباهة الفائقة

مارلين ديتريش : لها صوت قوى عميق يؤثر فى القلوب تأثيرا عميقا



هيدى لامار : ذات شخصية فتاكة ..

يخيل اليك وانت تصغى اليها انها امرأة خلابة من الفكاهات بالقلوب والارواح

باتريشيا نيل : ذات شخصية غريبة .. يعجبك منها أنها غير ماتصورت والفت

ريتا هايوارث : ذات شخصية ملتهبة ثائرة

مورين أوسليفان : ذات شخصية بيتية .. اذ اننا نجد فيها مثالا ناطقا لامهاتنا وشقيقاتنا وحبيباتنا وبناتنا

بيجى داو : ذات شخصية حنونة رقيقة

جوان فونتينى : ذات شخصية حزينة تفتنك بحزنها

لانا تيرنر : ذات شخصية أنيقة .. اذ أن فى ثيابها وحسن هندامها ما يسحر لبك

جون اليسون : ذات شخصية ساذجة .. تجذبك اليها مظاهر سذاجتها وبراءتها

فيفيان لى : ذات شخصية تمثيلية .. فان فى فنها الكامل وبراعة تمثيلها ما يفتن الالباب

تالولا بانكهيد : ذات شخصية تمثل الدهاء .. ويفتنك ما تراه فيها من دلائل الخبث والمكر ..!



فنانات في حياة العظماء

الأميرة الراقصة .. التي ماتت راهبة

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

انطوت حياتها على ثلاثة عهود : فقد تفتحت عيناها على الحرب بين المانيا وفرنسا ، سنة ١٨٧٠ . وعلا نجمها فى أوائل القرن العشرين فسطع وتلألأ ، ومال الى الافول بعد الحرب بين المانيا وفرنسا سنة ١٩١٤ وختمت عمرها فى الدير بعد الحرب بين المانيا وفرنسا سنة ١٩٣٩ . فقد ولدت « مارى شاسين » فى سنة ١٨٦٨ . وعرفت فى عالم اللهو باسم « ليان دى بوجى » وماتت فى الدير سنة ١٩٥٠ ، أى فى الثانية والثمانين من العمر ، فقيرة ، نادمة ، تائبة !

عرفت عشرات من العظماء الذين عاصرتهم . وعرفها منهم عشرات . وعاشرت منهم الذين وجدوا خطوة لديها ، ولم تكن « ليان دى بوجى » سهلة فى قبول صداقة هذا العظيم او ذاك ، والاستماع الى ما يهمسه فى اذنيها من عبارات المديح والثناء والهيام .

لم تكن غانية يشتريها الناس أو يستأجرونها بالمال فقط . ولكنها من ناحية أخرى لم تكن بالمراة العاطفية التى ترضيها العاطفة دون المال ، فتصغى لصوت القلب بصرف النظر عن حالة الحبيب ! فهى تعرف كيف تجمع بين العاطفة والفائدة

ملكة !

كان معاصروها من الكتاب يسمونها « المراة التى اوشكت ان تصبح ملكة ! » ويختصر بعضهم التسمية فيقولون انها « ملكة تقريبا » ولكنهم كانوا يعنون عروشا غير التى يجلس عليها الملوك المتوجون ويتوارثونها ابا عن جد ، سواء اكانوا جديرين بها أم لا . فالعروش التى عناها الكتاب فى احاديثهم عن ليان دى بوجى هى عروش المال ..

فلما قالوا عنها للمرة الاولى انها « ملكة » ارادوا ان يشيروا بذلك الى علاقتها الغرامية برجل الاعمال الفرنسى « ماكس ليبودى » الملقب بملك السكر !

ولما قالوا عنها للمرة الثانية انها « ملكة تقريبا » ارادوا ان يشيروا الى علاقتها بالمركيز دى ديون الملقب بملك السيارات !

واصبحت للمرة الثالثة « ملكة تقريبا » لما توثقت العلاقات بينها وبين ليوبولد الثانى ملك بلجيكا .. !

وللمرة الرابعة ايضا بسبب علاقتها بمهراجا « كابورتالا » الهندى ، فقد اوشكت ان تصبح زوجته وتحمل لقب « مهرانا » .. !

الزحف نحو الشهرة

كانت معرفة ليان دى بوجى بادوارد برنس أوف ويلز ، فاتحة الشهرة التى بلغت الحسناء فى بضعة أعوام أقصى مداها ، ففى ذلك الوقت لم تكن

بعد قد استرعت الانظار لا بأناقتها ولا بفنها كراقصة ، ولكن ما ان راها الناس مع ادوارد حتى تهافتوا عليها ، وحتى اهتم بها مديرو المسارح

ودب الحسد فى نفس نبيل روسى من رواد باريس فكاشفها برغبته فى اخذها معه الى بلاده ، ورضيت ليان بدون تردد ، وسافرت مع الشاب الذى انفق عليها اموالا طائلة فى « بطرسبرج » وغيرها من المدن الروسية

وكان له عم يحمل لقبا رفيعا ويحتل مركزا خطيرا ، فهاله أن يسيء ابن اخيه الى سمعة عائلته بالتبذل مع فنانة فى ملاهى موسكو ، فاخذ الحسناء وعاد بها الى باريس ، حيث تركها بعد أن اعطاها هبة كبيرة ، واخذ منها وعدا بأن لا ترجع الى بطرسبرج

وانطلقت ليان دى بوجى تغزو القلوب وتغزو معها الجيوب ، فى الاوساط الباريسية ، وفى الاماكن التى يرتادها عظماء الاجانب وأثرياؤهم

وزاحمت الغانية غانيات باريس الاخريات ، فى ذلك العصر الذى عرف باسم « العصر الجميل » أو « العصر السعيد » والذى ظن فيه الناس أن العالم لن يرى فى المستقبل حربا ولن تحل به كوارث !

وكان الناس يصفقون لها بعد كل رقصة تقدمها للجمهور فى مسرح « فولى برجير » ؛ لا اعجابا برقصها بل اعجابا بشخصها . فان هذه الانثى الفاخرة لم تكن كفنانة على شيء يذكر من النبوغ ..

ولكن هذا لم يحل دون بلوغها الاوج ، بل بالعكس . فان ادارة مسرح فولى برجير كانت تعدها أولى راقصاتها وأشهر غانياتها ..

ودام هذا الى سنة ١٩١٠ ..

خناقة ...

فى ليلة من ليالى الشتاء فى تلك السنة ، كانت ليان دى بوجى تشاهد احدى الحفلات الراقصة ، فعاكسها رجل كان جالسا فى مقصورة بجوار مقصورتها ، فتضايقت منه ، ورفعت شمسيتها وضربته بها على رأسه ..

وفى اليوم التالى ، نشرت الصحف الباريسية خبر ذلك الحادث بالتفصيل وكيف أن الفنانة الحسناء ضربت بشمسيتها الامير الرومانى « جورج غيكا »

وفى اليوم الثالث نشرت الصحف تعليقا على هذا الخبر ، قالت فيه أن البرنس جورج غيكا المضروب ، سيتزوج ليان دى بوجى الضاربة !

وفى اليوم الرابع ، نشرت الصحف أيضا تعليقا على التعليق السابق فوصفت كيف تم الزواج ، وهنأت « الاميرة غيكا » التى كانت قبل أيام تعرف باسم « ليان دى بوجى » وهو الاسم الذى اختفت وراءه « مارى شاسين »

الخناقة اذن اسفرت عن زواج ..

ولم يكن الامير الزوج يملك غير لقب الامارة !

اما الزوجة ، فقد اشترت الزوج ولقبه معه ، لان ثروتها كانت تقدر بمليون من الفرنكات أى ما يوازى اربعين الف جنيه بعملة الامس

الحياة الزوجية

كان الناس — أو معظمهم — يوم تزوجت ليان دى بوجى الامير الرومانى يظنون انها لم تربط حياتها من قبل بحياة رجل برباط الزوجية ، ولكنهم فوجئوا بها وهى تذيع خبرا لم يكن يعرفه غير عدد قليل من اقرب اصدقائها وهو انها فى بدء حياتها الفنية تزوجت ضابطا صغيرا من ضباط البحرية الحربية الفرنسية ، ورزقت منه ولدا

قالت انها تعنى بتربية ابنها ، ولكنها لاتعرف شيئا عن أبيه . وكانت الصلة قد انقطعت بينهما منذ سنوات عدة !

وابن ليان دى بوجى من ضابط طيار يدعى « مارك بورب » وقد جند فى الحرب العالمية الاولى ، واشترك فيها كطيار ، وقتل فى شهر نوفمبر ١٩١٤ ، فى معركة جوية اشتبكت فيها الطائرات الفرنسية بالطائرات الالمانية

أما زوجها الثانى ، الامير غيكا ، فقد عاشت معه ليان دى بوجى ١٨ سنة بلا انقطاع ، كانت فيها مثال الزوجة الوفية الامينة المخلصة ، فانفقت جزءا من ثروتها مع زوجها ، ولكنه رغم ذلك كان يخونها ولا يحفظ لها جميلا ، حتى انه — بعد مضى ١٨ سنة على الزواج — هجر زوجته وهرب مع فتاة كانت خادمة فى بيته .. !

كانت زوجته قد بلغت الستين أو كادت . وكان هو اصغر سنا منها غير انه لم يكن فى سن يبرر فيها الرجل عملا طائشا بانه كان مدفوعا بنزوة الشباب !

ارادت ليان دى بوجى ، أو « مارى غيكا » كما كانت تسمى نفسها ، ان تقطع كل صلة بالزوج الخائن ، فطلبت الطلاق . ولكن الامير الهارب المفلس عاد مسرعا الى باريس ، وطاف على أصدقائه ، وراح يستعطفهم ويطلب وساطتهم ، فتدخلوا فى الامر ، وغفرت المرأة الطيبة القلب لزوجها العائد الى بيته ، ولكن الهناء لم يعد معه ..

واخلصت هى لرابطة الزواج ولم يخلص هو !

الراهبة

كانت الاعوام اليها قضتها ليان دى بوجى مع زوجها ، بعد هربه وعودته اليها ، مفعمة بالكآبة وسوء التفاهم . ولم يكن فى وسع الزوجة أن تجد خارج بيت الزوجية ، لو ارادت ذلك ، تسلية وعزاء عما تعانيه ، فقد جاوزت الستين ، وهجرت المسرح والفن الذى مارسته ، وانفقت ثروتها كلها أو جلها ، ولم يبق لها غير الفتات من المال ، وآثار من جمال ذابل !

وفى سنة ١٩٤٢ ، مات الامير الرومانى جورج غيكا ، وكانت ليان دى بوجى او الاميرة غيكا ، فى الرابعة والسبعين ، فقيرة معدمة ، مهدمة ..

لم يبق لها فى العالم أحد ، لا زوج ولا ولد ولا صديق يمكن أن تعتمد عليه فى محنتها ..

وفكرت طويلا فيما وصلت اليه ..

وقررت ، مثل عشرات غيرها من قبل ومن بعد ، أن تدخل الى الدير ، وترتدى ثوب الراهبات المتعبدات ، وتقطع كل صلة لها بالعالم

وفاضت روحها فى سنة ١٩٥٠ ، وهى فى الثانية والثمانين . وقالت الراهبات اللواتى لفظت انفاسها الاخيرة بين ايديهن ، أن الراقصة الغانية ماتت ميتة القديسات !



سمراء ..

للأمير عبد الله الفيصل

سمراء يا حلم الطفوله ، يا منية النفس العليله
كيف الوصول الى حماك وليس لى فى الامر حيله
ان كان فى ذلى رضاك .. فهذه روحى ذليله
ووسيلتى قلب به مثواك ان عزت وسيله
فلترحمى خفقاته لك .. واسمعى فيه عويله
قلب رعاك وما ارتضى فى حبه أبدا بديله
اسعدته زمنا وروى وصلك الشافى غليله
ما بال قلبك ضل عنه فما اهتدى يوما سبيله ؟
وسلبك الذكرى اذا ما داعبتك رؤى جميله
فى ليلة نسج الغرام طيوفها بيد نحيله
واطال فيها سهد كل متيم يشكو خليله
سمراء يا امل الفؤاد وحلمه منذ الطفوله



بين ملكات الجمال : عند وصول مرشحات الدول المشتركة فى مسابقة اختيار ملكة جمال العالم الى لونج بيتش فى كاليفورنيا .. اسرعت ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٣ « كريستيان مارتل » التى ترى الى اليسار ترحب بمواطنتها الفرنسية « جاكلين بيير » وتتمنى لها الفوز بلقب ملكة جمال العالم لهذا العام ولكن الامنية لم تتحقق

حدث هذا الاسبوع

• يزور مصر الآن اثنان من موزعى ومنتجى الافلام الهندية ، وقد اتصلا بعدد من منتجى الافلام المصرية للتفاهم معهم على عرض الافلام الهندية الجديدة فى مصر

• انتقل الى رحمة الله المرحوم توفيق اسماعيل الممثل بالمسرح الشعبى ، وقد خدم توفيق اسماعيل المسرح المصرى اكثر من ٤٠ عاما واشتغل فترة غير قصيرة فى فرقة رمسيس والفرقة المصرية

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة فى دارها احتفالا بذكرى وفاة المرحوم الاستاذ عزيز عيد ، وينتظر ان تلقى السيدة فاطمة رشدى كلمة فى هذه الذكرى

• وضعت مراقبة الشئون الفنية برنامج الفرقة المصرية فى الموسم القادم ، ويتضمن هذا البرنامج تقديم عدة مسرحيات جديدة الى جانب قيام الفرقة برحلة فنية تستغرق شهرا تزور خلالها بعض بلاد الوجه البحرى

• عهد المخرج كمال عطية الى الممثل الاذاعى المعروف لطفى عبد الحميد بدور هام فى فيلم « حكمت المحكمة » الذى يجرى تصويره الآن بستديو الاهرام

• تعود الوجه الجديد « ايمان » التى اكتشفها المطرب فريد الاطرش من فرنسا فى منتصف سبتمبر القادم بعد أن اشترت بعض الازياء التى ستظهر بها فى دورها فى فيلم « عهد الهوى »

• ينتظر ان تستعين ادارة معهد التمثيل ببعض المخرجين لتدريس مواد السينما لطلبة المعهد فى الموسم الدراسى المقبل

• تدور مفاوضات بين ليلى مراد وبين المخرج بركات ليتولى اخراج فيلمها الثانى الذى تنتجه لحسابها ، وقد توقفت المفاوضات بسبب سفر بركات الى لبنان

• عرضت فاطمة رشدى على محسن سرحان مرتبا شهريا قدره ٢٠٠ جنيه ليضطلع بادوار البطولة فى فرقتها المسرحية الجديدة ، وما زال محسن مترددا فى قبول هذا العرض

• يعود المخرج صلاح ابو سيف من مصيفه فى الاسبوع القادم بعد ان انتهى من كتابة سيناريو الفيلم الجديد الذى يستعد لاخراجه والتى تدور حوادثه حول الزواج غير المتكافىء بين رجل عجوز وزوجة شابة ، وستضطلع سميرة أحمد بدور البطولة فى هذا الفيلم

• انتهى المنتج حسين صدقى قبل سفره الى الحجاز من ادخال بعض التعديلات الهامة على فيلم « ليلة القدر » ، واختار اسما جديدا له هو اسم « الشيخ حسن » وينتظر عرض هذا الفيلم قريبا

• يقوم الاستاذ سيد زيادة بتصوير المناظر الخارجية لفيلمه الجديد « دلونى يا ناس » فى شوارع المنصورة وطنطا وقد سافر الممثلون والفنيون الى هناك للتصوير جريا وراء الواقعية

• دعيت السيدة درية احمد لتكملة المناظر الاخيرة لفيلم « نحن بشر » ولما كانت مريضة فقد ذهبت الى الاستديو ومعها طبيبها الخاص

• ستفتتح السيدة فاطمة رشدى موسمها بفرقتها المسرحية الجديدة برواية « غادة الكاميليا » على مسرح حديقة الازبكية

• يبدا الاستاذ محمد كامل حسن انتاج فيلمه الجديد فى اوائل الشهر القادم باستديو مصر والفيلم من اخراج الاستاذ احمد كامل مرسى

• تقيم نقابة ممثلي المسرح والسينما حفلتها السنوية فى ١٥ سبتمبر القادم على مسرح حديقة الازبكية الصغيرة

• ينتظر تعيين الاستاذ حسين رياض مديرا فنيا عاما للمسرح الشعبى

• وصلت الى القاهرة الفنانة المنلوجست العراقية سلمى عبد الاحد للعمل بالملاهى والسينما

• شوهد النجمان كمال الشناوى وصلاح نظمى هذا الاسبوع وهما يمتطيان موتوسيكلين فى الطريق الصحراوى الى الاسكندرية من باب الرياضة

• داب محسن سرحان على السير فى شارع شبرا يوميا من الساعة الخامسة صباحا الي السابعة وذلك ليتخلص من السمنة الزائدة

• ينتظر ان تبدأ الفرقة المصرية الحديثة موسم الشتاء بمسرحية «يوليوس قيصر» للشاعر عزيز أباظة ، وقد تم توزيع ادوار المسرحية على الممثلين

• اعدت وزارة الارشاد القومى فيلما يستغرق عرضه نصف ساعة باسم « ثورة الاهرام » وهو صورة شعبية تتضمن اعمال الثورة فى عامين ثم عيد التحرير الثانى ثم توقيع المعاهدة . ويقوم بالدور الاول فيه الاستاذ محمد الكحلاوى

• تم الاتفاق على استقدام فرقة الاوبرا الايطالية فى الشتاء القادم ، وستبدأ موسمها فى منتصف يناير وقد اتجه التفكير الى تمثيل رواية «عايدة عند سفح الهرم» ، وسيستدعى هذا بذل جهود كبيرة حتى لا تتاثر اصوات الممثلين من الاداء فى الهواء الطلق فى يناير

• يعد الاستاذ عزيز اباظة مسرحية جديدة عن « شهر زاد » وينتظر أن تقدمها الفرقة المصرية الحديثة فى الشتاء القادم

• تعاقد الاستاذ حلمى حليم مع فاتن حمامة ، وعمر الشريف ، والمطرب عبد الحليم حافظ على القيام بادوار البطولة فى فيلم « اسعد ايام حياتى » وهذا هو الفيلم الاول الذى يظهر فيه عبد الحليم حافظ

• طلب الاستاذ يوسف وهبى ان تمد اجازته الى ثلاثة اشهر ، وقد اجيب الى طلبه فى حدود شهرين ، وسيعود فى منتصف سبتمبر ليتولى شئون الفرقة المصرية

وينتظر أن تحيى الفرقة موسما طيبا فى الشتاء

• بدات مراقبة الشئون الفنية فى اخراج فيلم عن « السجون فى العهد الحديث » بمساعدة مصلحة السجون والفيلم يعرض صورا من الاصلاحات التى أدخلت على السجون فى العهد الجديد

كشكول الكواكب

الفرخة الخالدة !

انا اذكر هذه الفرخة ولا انساها ابدا فقد اضحكتنا اربعة ايام متوالية ومن حقك ان تعرف قصتها لتشاركنا الضحك

كان هذا من اكثر من عشر سنوات

كنت قد تعاقدت مع الاستاذ توجومزراحى على ان اقوم بدور البطولة فى فيلم «المظاهر» امام الفنانة رجاء عبده

وقد اعجبتنى قصة الفيلم التى تدورحول حياة عامل عصامى يؤمن بشرف المهنـــة ، وبالمبادىء ، وبالحب ، واعجبتنى ايضاطريقة الاستاذتوجومزراحى فى الانتاج لانه رجل مخلص يؤمن بالاتفاق وبالفن وبالاقتصاد !

وقد كان حبه للاقتصاد هو المخرج الاول لقصة الفرخة الخالدة . ذلك ان احد مشاهد الفيلم اقتضى ان يدور الحوار حول مائدة طعام ، وعلى المائدة فرخة نكسرها الى نصفين انا آخذ النصف ، واعطى لرجاء النصف الثانى ، ثم نتحدث ونحن نأكل

وقد كانت الفرخة شهية ، وطبقا لتعاليم المخرج المرحوم الاستاذ كمال سليم لم نكن قد تناولنا فى ذلك اليوم طعاما حتى لا يبدو علينا « الشبع » ونحن نمثل

ودارت الكاميرا ، وبدأنا نأكل ، ولكن الاستاذ كمال سليم طلب الينا ان نتوقف لاننا ارتكبنا خطأ فنيا

وكان معنى اعادة اللقطة احضار فرخـــة جديدة ولم يكن هذا ميسورا على وجه السرعة ، فاقترح الاستاذ كمال سليم ان ننصرف ونعود فى اليوم التالى لنجد الفرخة معدة لنا

وعدنا فى اليوم التالى ، ودارت الكاميرا ، ودارت معها افواهنا بمضغ لحم الفرخة الثانية التى اقر واعترف انها كانت احسن من الفرخة الاولى

وفجاة اطفئت الانوار فى الاستديو ، اثناء الحوار واثناء اكل « الفرخة » وجرى العمال هنا وهناك يبحثون عن السبب فعرفوا ان التيار قد انقطع عن المنطقة باكملها ، وعرفوا ايضا ان اصلاح الخلل سيستغرق نصف يوم على اقل تقدير

وانصرفنا ولنا الى الفرخة عودة !

وفى اليوم الثالث ، وجدنا « الشركسية » الثالثة فى قائمة « الشركسيات الدسمات » اللواتى يدفع ثمنها منتجنا توجومزراحى ..

وكان توجو واقفا وقد بدا عليه الحنق ، وكان يسر بتشاؤمه للاستاذ كمال سليم ويقول له : « وحياتك تخلص لنا اللقطة دى باى طريقة لانى حاطق منها ! »

ودارت الكاميرا ، واخلصنا فى اداء ادوارنا كلاما واكلا ، ولكن الكاميرا توقفت فجـــأة ودون امر المخرج .. بسبب قطعة فى آلاتهـــا تهشمت

وهنا قال الاستاذ كمال سليم : « حضرة المصور يصلح الماكينة ، ومدير الانتاج يبعث يشترى لنا فرخة قوام .. »

فصاح توجو : « لا .. احسن نفتح لكم سوق فراخ ، فرخة واحدة ما تنفعش فيه فى الدنيا لقطة بنصرف عليها اتنين جنيــــه فراخ بس .. يا ناس حرام ! »

وضحكنا ..

فنظر الاستاذ توجو وقال : « طبعا .. لازم تضحكوا » ولكنه بنـــاء على اوامر المخرج احضر فرخة رابعة ، وكانت هزيلة عجفاء ..

قالت لى رجاء قبل ان تدور الكاميرا : « الفرخة دى وحشة واحنا لازم نخلص اللقطة قوام لحسن لو ما خلصتش حايجيب لنـــا واحدة زيها .. »

فضحكت وقلت : « اذن .. الى الفرخة ! »

ودارت الكاميرا واكلنا الفرخة الرابعـــة للمرة الاخيرة !

يحيى شاهين

من أرشيف النجوم !

الاسم : جيف شندلر

المسكن : يملك شقة مكونة من ثلاث حجرات ويعيش بها وحده منذ انفصاله عن زوجته ، لديه جهاز للتليفزيون وآخر للتليفون وبار . تعيش ابنتاه أغلب الوقت مع والدة جيف

الخدم : خادم واحد

الحالة الاجتماعية : تزوج مرة واحدة . فى سبيله الى الحصول على الطلاق

السيارة : كاديلاك خضراء اللون

النوادى : ليس عضوا بأى منها

الحفلات : منذ عاد جيف الى العزوبة وهو يباعد بينه وبين الحفلات ، يزوره بعض الاصدقاء المقربين فيمضون الوقت فى السمر

هواياته : يتمتع بصوت عذب ويميل الى الغناء ، أنيق وان كانت مجموعة ملابسه متوسطة

أجره : حوالى ١٥٠٠ دولار فى الاسبوع ، له مدير اعمال خاص يشرف على شؤونه

ممتلكاته : يملك قطعة أرض فى وادى سان فرناندو ، يعتزم بناء فيللا بمجرد زواجه ثانية

أنا مدينة بشهرتي للصيف !..

لفصل الصيف دور كبير فى حياتى ، فأنا من مواليد الصيف ، وقد تم اتفاقنا انا وعماد على الزواج فى الصيف ، كما خطوت اولى خطواتى الى الكاميرا فى الصيف ، فقد حدث ان اعلنت احدى الشركات السينمائية عن حاجتها الى وجوه جديدة ، وكان ذلك فى اوائل صيف عام ١٩٤٦ ، وتقدمت الى هذه الشركة واجرت لى امتحانا فنيا وتجربة سينمائية وفزت فى الاثنين بالمرتبة الاولى فتعاقدت معى هـــذه الشركة لمدة عامين . وبدات استعد للظهور فى باكورة انتاجها ، ولكن لسبب ما لم تواصـــل الشركة عملها واختلف اصحاب راس المـــال واتفقوا على فض الشركة فتنازلت عن حقوقى فى العقد

ولم يتسرب اليـــأس الى ، بل واصلت الدراسة الموسيقية وكنت أزور بصحبة والدى بعض الاندية الفنية ، وكان يطيب لى ان أسمع ثناء مخرجى السينما على مواهبى واستعدادى

وذات صيف أقيمت حفلة فنية كبرى باحد ملاهى شارع الهرم وذهبت مع والدى الى هذه الحفلة والتقى بى المخرج حلمى رفلة هنـــاك وما أن رآنى حتى صرخ قائلا : « انت فين ؟ انا بادور عليكى من اسبوع »

واتفقنا على أن التقى انا ووالدى معه فى مكتب احدى الشركات السينمائية ليوقع والدى عقد الاتفاق على العمل فى باكورة أفلامى وهو فيلم « العقل فى اجازة » ، وعرض هذا الفيلم فى أواخر فصل الصيف ونجحت فى اداء دورى فيه وكان هذا النجاح بارقة أمل فى مستقبل سينمائى مرموق

واذكر عن الصيف أيضا انه كان صـــاحب الفضل الاول فى انقاذى من مرض كان ينهك جسمى وانا بعد طفلة . فقد الحقنى والدى بمدرسة تقيم مخيما صيفيا تشرف عليه جماعة من المربيات المدربات . وقد كان للعناية التى بذلتها المربيات الفضل الاكبر فى اننى شفيت من مرضى الذى لازمنى أعواما

« شادية »

سيدة هوليوود الأولى

ان بتى ديفيز هى الممثلة الوحيدة التى فازت مرتين بتمثال « أوسكار » الذى تقدمه «أكاديمية الصور المتحركة» بهوليوود كل عام لاقدر الممثلين وابرع المشتغلين بالسينما

واذا دخلت بيت هذه النجمة المبدعة فىهوليود وجدت تمثالى «أوسكار» يحتلان مكانا منزويا فيه .. فتعجب ، لان غيرها من الممثلات يضعن التمثال دائما فى أبرز مكان من بيوتهن .. فاذا سألت بتى ديفيز عن السبب أجابتك بكل بساطة : « لان لدى « أوسكار » آخر حى اثمن وأعز من هذه التماثيل الجامدة ..! »

ولا تلبث أن تعرف أنها تعنى بذلك ابنتها بربارا ..!

ان الاطفال فى رأيها هم اثمن وأعز «جائزة» تنالها المرأة فى حياتها ، هى التقدير الالهى لتفوق المرأة فى وظيفتها الاولى فى الحياة .. فلا عجب اذا اعتزت « بتى ديفيز » بابنتها أكثر من اعتزازها بجائزة « اوسكار » دليل الاعتراف بنبوغها كفنانة

لقد قالوا أن بتى ديفيز هى « سيدة هوليوود الاولى » ، وقالوا أنها « ساره برنارد الشاشة » .. ولكنها تضحك ساخرة وتقول : « ان هذه الالقاب والصفات لاتهمنى .. هناك صفة واحدة افخر بأن اوصف بها .. وهى اننى « ام » .. هذه هى الصفة التى تتضاءل بجانبها كل الصفات

اننى أم اولا واخيرا ، أما اننى سيدة هوليوود او سارة برنارد او غير ذلك .. فكل هذا ابعد مايكون انطباقا على شخصى

« اننى ممثلة وكفى .. ممثلة بدمى واحساسى فلا فضل لى فيما بلغته من شهرة، لاننى بطبيعتى خلقت لكى اؤدى عملا فى الحياة أعيش منه .. بجانب عملى الاهم وهو الامومة ... وأنا شخصيا أعتقد اننى لم أبلغ نصف ما يعتقدون اننى بلغته من تفوق فى عملى الفنى .. ولكن التفوق الكامل الذى وصلت اليه حقا هو ميدان الامومة .. وكفانى هذا مجدا وفخرا ..! »

.لقد فشلت بتى ديفيز فى الزواج مرتين قبل أن تتوزج للمرة الثالثة من الفنان « وليم جرانت شيرى » .. وكان فشلها فى الزيجتين السابقتين لانها كانت تجد حياتها فارغة بدون أطفال ..

فلما أنجبت من زوجها الثالث طفلتها بربارا ، بدات تشعر أن حياتها أصبح لها معنى .. وصار لها هدف ..

لقد قضت تسعة وثلاثين عاما من حياتها وهى تشعر ان حياتها جفاف ، فلما اقبلت ابنتها بربارا فى عام ١٩٤٧ بدا هذا الجفاف يتلاشى

وكان الذين يرونها يقدرون لها أكثر من سنها، فلما اصبحت أما عادت اليها نضارتها وبدت أصغر مما هى بعشر سنوات على الاقل .. كل هذا لان ابنتها ازالت عن روحها ذلك الجمود الذى كان ينغص عليها حياتها .. فما كان المجد ولا الثراء الذى وصلت اليه ليوازى ابتسامة رقيقة من شفتى طفلتها بربارا

وهكذا فعلت الامومة أعظم معجزة فى حياة بتى ديفيز .. لقد كانت تؤدى ادوارها على الشاشة حسب مقتضيات الفن ، وما كانت لتناقش او تبدى اى اعتراض على اى دور يعرض عليها .. ولكنها عندما أصبحت اما ، صارت تدقق فى اختيار الروايات التى تظهر فيها

لقد اصبح لها احساس يخالف ماسبق ان عرفت به .. فلا بد لها من ادوار تتمشى مع شخصيتها الجديدة كأم ، ولا بد لها أيضا من ان تستمتع بالحياة وتخرج بنفسها عن ذلك الجمود المميت الذى كانت تعيش فيه عبدة لفنها فقط

وهى تذكر انها منذ بدأت تشتغل بالسينما ، لم تسمح لنفسها بأجازة طويلة تذهب منها بعيدا عن هوليوود طلبا للراحة والاستجمام .. كانت أسيرة عملها فلم تكن تشعر أن فى الحياة مباهج يمكن أن تنال منها قسطها الاوفر

فلما جاءت ابنتها .. تفتحت عيناها ، واحست



بتى ديفيز : تفضل الامومة على كل شىء

انها فى حاجة الى اجازة طويلة تعوض فيها ما فاتها ، وتجدد نفسها بما تراه فى الحياة من الوان جديدة كانت محرومة منها

انها أم .. فلا بد لها من أن تخرج عن جمودها حتى لاتصبح حياة ابنتها جامدة ايضا

وهى ممثلة ايضا .. فلا بد لها من أن تجدد ذخيرتها الفنية بمشاهدة الناس والحياة ، حتى لاينطبع فنها بالجمود مع مضى الوقت

واحس الذين يشتركون معها فى العمل بالاستديو انها أصبحت شخصية مرحة لا عهد لهم بها .. لم تكن جامدة الى الحد الذى يضايقهم ، ولكنها كانت تعامل الجميع باحترام وتحفظ .. ولكنها لم تلبث بعد مجىء ابنتها أن غيرت طريقتها فبدات تداعب هذا وتتبسط مع ذاك .. بدات تشعر بالحياة

وفى اثناء فراغها من عملها ، تقضى كل وقتها مع ابنتها .. سواء فى البيت أم فى النزهات الخارجية .. ولم تر شوارع هوليوود أومنتدياتها اما اكثر زهوا بأمومتها من بتى ديفيز

وقد بلغ من تفانيها فى حب ابنتها ، انها نسيت ان لها زوجا أنجبتها منه .. وكان «جرانت شيرى » يعبد ابنته ، فيسره ان يرى امها لاهية عنه فى سبيلها . وكان من نتيجة ذلك أن يولد الفتور بين الزوجين .. والفتور يعقبه الملل ، فكان لا بد من الطلاق الذى تم والطفلة فى الثالثة من عمرها .. و « بتى » فى الثانية والاربعين

وكان الجميع يتوقعون أن تنقطع بتى لابنتها الى جانب عملها فى السينما .. ولكنها فاجأتهم بأن ادخلت فى حياتها زوجا رابعا .. هو الممثل « جارى ميريل » الذى كان زميلا لها فى فيلم « كل شىء عن حواء »

قالت بتى انها تريد ان يكون لها أطفال آخرون، ولهذا تزوجت للمرة الرابعة مع انها بلغت السن التى تخطت فيها الشباب الى الكهولة .. ولكن احساس الامومة كان أقوى من كل شىء



بتى تحمل ابنتها « بربارا » التى انجبتها من زوجها الثالث « وليم جرانت شيرى » الذى يرى معها فى الصورة ..



حلمى الذى تبدد !

للوجه الجديد عايدة هلال

كنت اريد أن أكون فنانة رغم أنف التقاليد، واتخذت كل الاحتياطات لاتعلم الفنون سرا ولـــكن من مامنـــه يؤتى الحـــذر ..!

كانت أحلام صباى أن اشتغل بالفن ، ولـكن هذه الاحلام كانت بعيدة عن أن تتحقق لان أهلى زوجونى وأنا بعد فى الرابعة عشرة . ولم أكن أملك فى هذه السن سوى الرضوخ لما يقوله أبى او ما تشير به أمى .. ولكن الاحلام لم تفارق رأسى.. كنت أحلم بأن أكون موسيقية كبيرة يشـــار اليها بالبنان وتقف بين فرقة ضخمة وبيدها العصا القصيرة فيتحرك الجميع

وكثيرا ما كنت أقف أمام المرآة واســـتعمل المسطرة كعصا «المايسترو» ، وأروح أشير بهـــا لفرقتى الوهمية وأنسى نفسى فأجد شعرى بعـــد دقائق متناثرا على جبينى على الطريقة الفنية . ويدخل زوجى فيخفى دهشته وقد يعلل ذلك بأنى مجنونة ولكن لا يظهر شكوكه وان كان يكثر من اشفاقه

واردت أن أخرج فكرة الاشتغال بالفن الى حيز التنفيذ ، وصممت أن أبدأ فأتعلم الموسيقى ، وبعدها التمثيل أو الغناء أو ما أشاء . واستشرت احدى الصديقات فأرشدتنى الى موسيقار له شأنه فى بيروت ، وقالت لى أنها على استعداد لتقدمنى اليه فيقبل منى أجرا معقولا ويبذل معى جهدا كبيرا

وكان لا بد أن يتم كل شيء فى خفية عن زوجى واهلى والا كانت الـــكارثة ، ولذلك طلبت من الموسيقار أن يحدد لى مواعيد الدروس فى الصباح أثناء تغيب زوجى ووافقنى على ماطلبت واشتريت كراسات الموسيقى ، وكتبت عليها أسم « نهاد ســـلام » ، وهو اسم صنعته مخيلتى حتى اذا ماتصادف أن أمسك زوجى بالكراسات قرأ عليها ذلك الاسم فيحسب أنها كراسات صديقة لى

وكنت أذهب فى الضحى الى أستاذى وأتقدم فى دراسة فن الموسيقى تقدما ملحوظا

واعتقدت أن اليوم الذى سأقف فيه أمام فرقتى الموسيقية الحقيقية وألوح بعصاى الصغـــيرة فأثير جنون الجماهير .. اعتقدت أن ذلك اليـــوم قد اقترب وأن المسألة لاتتطلب أكثر من الحرص على كتمان كل شيء حتى أفاجيء أهلى وزوجى بالنتيجة الرائعة التى وصلت اليها فلا يملكون الا الاعجاب .. بالامر الواقع !

وذات ضحى خرجت من البيت ، ولم أجـــد أستاذى الموسيقار فى بيته ، ولكنه كان قد ترك لى ورقة صغيرة كتب فيها أنه سيعود .. وانتظرته وعاد فأخذت حصتى كالمعتـــاد ثم انصرفت ، ووصلت الى البيت ، وما كدت أضع المفتـــاح فى ثقب الباب حتى وجدته يفتح فجأة وقد بدا خلفه زوجى ثائرا وقال لى فى غضب : كنتى فين ؟

قلت له :

— عند واحدة صاحبتى

قال :

— وازاى تخرجى من غير ماتقوليلى

قلت له :

— انها صديقة الطفولة وأنا لا أجد عيبا فى أن أذهب لزيارتها دون علم .. انها مثل أختى تماما

فقال وهو ما زال فى ثورته :

— ولو .. أنا لازم أعرف كل حاجة ..

ورأيت أن أحنى رأسى للعاصفة وأدعها تمر فقد كنت مخطئة حقا وكان يهمنى أن أنهى الموضوع وهو فى هذه الدائرة الضيقة

دخلت الى « المطبخ » لاعد طعام الغداء بعـــد أن ألقيت بالكراسات على كرسى ، وتظاهر هو بأنه لا يلقى للكراسات بالا وتظاهرت أنا بأن الكراسات

(البقية على صفحة ٤٠)

رصاصة تصيب الخيانة !



حلب : من مندوب « الكواكب »

وقعت فى الاسبوع الماضى ، وفى مدينة حلب التى تعتبر عاصمة الفن والآذان الموسيقية المرهفة ، جريمة قتل تعتبر الاولى من نوعها فى تاريخ الفن الغنائى الحديث !!

والجريمة فى حد ذاتها عادية ، فليست هذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها عاشقة مخدوعة على اطلاق النار على عشيقها الخائن ، ولكن لم يسبق لفنانة مرهفة الحس أن اقدمت على مثل هذه الجريمة ، وبالبساطة التى اقدمت عليها المطربة السورية الحسناء « فتاة دمشق » التى سرقت مسدس عشيقها ، واطلقت عليه النار

وقد سبق لسوريا ولبنان ان شهدا عدة جرائم فنية ، فمنذ ثلاث سنوات كان أحد الضباط يحب فتاة حسناء تعمل فى المسارح المتنقلة اسمها أنطوانيت نحاس ، فلما شعر بأنها لا تحبه ذهب الى الفندق الذى ينزل فيه بمدينة حمص واطلق النار على نفسه ، دون أن يفكر فى أن يلحق اى اذى بالفنانة الشابة الحسناء !

وقبل ذلك قتلت فنانة حسناء أيضا فى بيروت ، وكانت تغنى فوق المسارح الليلية وكان اسمها « عفاف » ، وقد قتلت هذه الفنانة فى مطعم وهى تتناول عشاءها ، ولم يعرف القاتل حتى اليوم ، ودفنت عفاف ودفن سرها معها !!

ولكن الذى لاريب فيه أن المرة الاولى التى تقدم فيها فنانة على اطلاق النار هى ما حدث فى الاسبوع الماضى بمدينة حلب ..

ولنبدأ القصة من الاول ..

طريق المجد !

منذ نحو سنتين قدمت محطة الاذاعة السورية فى دمشق صوتا نسائيا جديدا ، أطلق عليه اسم « فتاة دمشق » ، وعلى الرغم من أن النقاد والاوساط الفنية أجمعوا على أن صوت « فتاة دمشق » من الدرجة السادسة ، أى صوت أقل من العادى ، الا ان الصحف الفنية اندفعت فى الحديث عن فتاة دمشق والتحدث عنها والتغزل فى فنها ، لا لشىء الا لان الفتاة كانت على جانب كبير من الجمال والجاذبية والمقدرة فى اصطياد المعجبين !!

واسم المغنية الحسناء الحقيقى هو « فيرونيا مراد » ويقال أن عائلتها التى تسكن فى دمشق تنتمى الى نفس الجد الكريم الذى تنتمى اليه عائلة ليلى مراد فى مصر ، ولعل هذا النسب المزعوم كان من أكبر الاسباب التى جعلت فتاة دمشق تطمع فى الصعود الى قمم الشهرة والمجد الفنى !!

وقد كانت الصحف فى بيروت ودمشق تنشر كل شهر تقريبا ، قصة حب جديد وخطبة جديدة بطلتهما الانسة فيرونيا التى يسير أهلها وراءها وبين يديها الى كل حفلة أو مأدبة أو دعوة عاطفية كريمة !

وانتقلت الفتاة بين مدن سوريا ، ثم وسعت نفوذها ، فخرجت الى لبنان ، حيث استطاعت أن توقظ الامل فى قلوب كثير من الشباب المتيمين بكل فنانة حسناء !!

واخيرا انتهى المطاف بالفتاة فى حلب ، حيث كانت تقدم وصلاتها الغنائية فوق مسرح «الشهبندر» كل ليلة ..

وفى الاسبوع الماضى ، اقتحمت فتاة حسناء مركز البوليس عند الظهر ، فرمت مسدسا كان بيدها أمام الضابط المختص وقالت له :

ـ أنا فتاة دمشق ، لقد قتلت فوزى مردم الموظف فى الامن العام ، لانه رفض أن يتزوجنى !!

ولم تكد تنتهى من عبارتها ، حتى انهارت اعصابها وارتمت على أرض المركز ، مغمى عليها !!

قتلته .. فوق الفراش !

وافاقت « فيرونيا » بعد مدة من الزمن ، فوجدت نفسها لاتزال فى مركز البوليس !

وبين الدموع والشهقات المتتابعة ، بدأت تروى قصتها ، وهى قصة تقع كل يوم وفى كل مكان من هذا الشرق العربى السعيد !!

قالت : « كنت أعرفه قبل أن انتقل لاغنى فى حلب ، ولكن هذه المعرفة لم تكن تتجاوز الاستلطاف .. ورأيته فى حلب فتعجبت ، وخصوصا عندما اخبرنى بانه طلب نقل وظيفته فى الامن العام ، ليكون بقربى هنا .. واستطرد يقول : بس المهم تعرفى الى اى مدى أحبك وانى على استعداد لكل شىء !!

« ودعانى الى تناول الغداء فى منزله ...

« وسألته : «هل تملك منزلا هنا ؟ »

قال : « استأجرته من صديق لى ! »

« وذهبت ، وهناك حول المائدة ، وتحت تأثير حديثه الساحر ، ووعده لى بالزواج ، استسلمت بين يديه ، ومنحته كل شىء !!

« وتبكى فتاة دمشق بحرقة ثم تستطرد فى رواية قصتها فتقول :

« وعندما انتهت السكرة ، وعاد الى صوابى ادركت عظم التضحية التى اقدمت عليها ، فأردت ان انقذ الموقف ، وقلت لفوزى : « لماذا لا ترسل الان فى طلب المأذون ، وينتهى الامر ؟ »

وقال : «هل انت مستعجلة الى هذه الدرجة ؟»

قلت : « يعنى انت غير مستعجل !! »

وضحك ثم قال : « مثل هذا القرار لا ينفذ بالعجلة التى تريدينها .. انتظرى حتى ينضج الحب فى قلبك ، فقد ترفضين أنت هذا الزواج !!»

وهنا ادركت انه يراوغنى ، وانه غير صادق فى وعده

وكنت قد لمحت مسدسه « الحربى » تحت الوسادة .. وبصورة لا شعورية ، وجدت نفسى أحمل جريدة أتظاهر بقراءتها ، حتى اذا اقتربت من الوسادة ، تناولت المسدس واخفيته تحت الجريدة ، وقلت لفوزى الذى كان متمددا فوق الفراش ..

ـ انى أسألك للمرة الاخيرة .. هل تريد أن تتزوجنى حالا !

ـ وهل هذا انذار ؟

ـ اعتبره كما تريد ...

ـ اذا كان انذارا فانا أرفضه ، اما اذا كان رجاء فسأنظر فى الامر فيما بعد !!

وكان يضحك وينظر الى كما ينظر السيد الى جاريته المهيضة الجناح .. فاطلقت الرصاص !!

يحيا الفن !

ان هذه الجريمة لا تزال حديث الاوساط الفنية فى سورية ولبنان ، وهناك قصص وروايات واشاعات كثيرة ، يتناقلها الفنانون فى كثير من الخيال والاهتمام ، ليملأوا فراغ الليالى التى فقدت مجدها الفنى وحلاوة ايام زمان ، واصبح الفن عبارة عن جسد فان ، ودعوة مشبوهة ، وجريمة بعد منتصف الليل او منتصف النهار كما حدث فى حلب !

والجديد فى هذه الجريمة ، أن العاشق المغدور قد اسعف واجريت له عدة عمليات واصبح الامل قويا فى شفائه .. اما فتاة دمشق الحسناء فلا تزال فى السجن ، تغنى الاغنية المشهورة : دمعة على خد الزمن ودمعة على خدى !!

قابلت هذا الاسبوع

معسكرات ام كلثوم

قضيت سهرة جميلة فى دار المكتب المصرى لحماية حقوق التأليف ، الذى دعا نفرا كبيرا من مؤلفى مصر وملحنيها الى حفلة شاى ، انقلبت بعد الساعة التاسعة الى حفلة كوكتيل استمرت الى منتصف الليل

وقابلت هناك كثيرا من الوجوه الصديقة والحبيبة التى لا يسعدنى الحظ بلقائها الا غرارا ، ولكن الظاهرة التى تلفت النظر ، ان كثيرا من المؤلفين والملحنين المعروفين ، لايعرف بعضهم بعضا ... من ذلك ان المؤلفة الموسيقية ، السيدة بهيجة حافظ ، وقفت طويلا وحدها حتى ادركتها ، فوجدت أنها لا تكاد تعرف احدا ، ولا يكاد احد يعرفها ، وسط هذه الوجوه التى تعيش جميعا فى دنيا الفن والنغم !

وكنت اتحدث الى صديقى رامى ، حين اقترب منى الشاعر الغنائى المعروف ، اليوزباشى محمد على احمد ، وسألنى أن اقدمه لرامى .. فهذه أول مرة يراه فيها ، على الرغم من انه من انجب من انجبتهم مدرسة رامى فى شعر الغناء !

وظاهرة أخرى ، جلس رامى فى غرفة ، فجلس بيرم فى غرفة اخرى ، ولم يطأ احدهما أرض الغرفة التى يجلس فيها الآخر طول السهرة ، لماذا ؟

الجواب عند ام كلثوم ...

ذلك أنه كان لام كلثوم معسكران ، المعسكر الشرقى ، ودعامته المؤلف بيرم التونسى والملحن زكريا أحمد ، والمعسكر الغربى ، ودعامته المؤلف رامى والملحن محمد القصبجى .. ثم نشأت كتلة ثالثة .. قوامها شعر شوقى والحان السنباطى !

ولم تقف أم كلثوم على الحياد ... بل خاصمت زكريا .. فخاصمها بيرم ، واخذت من شعر رامى فأعطته للسنباطى ليلحنه ، فغضب القصبجى وعاتب أم كلثوم ، وعاتب رامى ، وخاصم السنباطى !

هذا الجندى المجهول

نسيت أن اقول أن هذه السهرة كانت احتفالا بصدور قانون حماية حق المؤلف .. ولهذا القانون قصة من الكفاح الطويل المرير ، الذى يرجع الى عشرين سنة مضت

وانا اكتب هذه السطور ، قبل ان تنعقد الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين ، لانتخاب مجلس الادارة ، ومن المقرر ان يكون هذا آخر اجتماع لاجراء الانتخابات ، فقد اجتمع المؤلفون والملحنون مرتين لهذه الغاية ، وخرجوا من الاجتماعين بمجموعة من الحزازات التى اثارتها بطاقة الدعوة

ما لا تعرفه عن النجوم
أمينة رزق

• تلقت علومها فى طنطا بمدرسة كان اسمها « مدرسة المدير » ، وكانت خالتها « أمينة محمد » التى تكبرها بعامين زميلة لها فى هذه المدرسة

• كانت « الامينتان » تترددان سويا على مسارح التمثيل لمشاهدة الفرق الكبرى التى تحضر الى طنطا من القاهرة وغيرها من الفرق الصغيرة المتجولة .. وكان أن هوت « الخالة » التمثيل بعكس « ابنة الاخت » التى لم يكن يهمها منه سوى « الفرجة » فقط

• وحدث أن انتقلت اسرتهما الى القاهرة ، فكانت الخالة تصحب ابنة أختها الى المسارح وتختلطان بممثلاتها .. فقدمتهما احداهن الى المرحوم « أحمد عسكر » ، فقدمهما بدوره الى الاستاذ يوسف وهبى الذى كان يستعد وقت ذاك لاخراج مسرحية « الذهب » فاسند اليهما



« فوطة حمام » : ابتكرت احدى دور الازياء الايطالية هذه المنشفة المبتكرة وهي ذات اكمام قصيرة ومزودة بجيبين ، وقد شوهدت أخيرا على شاطىء فلورنسا

الى هذه الجمعية العمومية ، فقد جاء فيها أن المطلوب هو تجديد الثقة بالمجلس الحالى ، الذى أسفرت جهوده عن صدور القانون

والواقع ان صدور هذا القانون ليس نتيجة جهاد مجلس واحد ، بل انه حصيلة جهاد جميع المجالس السابقة ، بل أقول احقاقا للحق ، انه قبل ان تكون فى مصر جمعية للمؤلفين والملحنين ، كان هناك جنود أخشى أن يكونوا مجهولين اليوم .. بكل أسف .. واذكر ان منهم الملحن فريد غصن ، فقد كنت لا ازال طالبا بالجامعة حين كنت اقرأ فى الصحف صرخاته من اجل اصدار هذا القانون ، وكنت القاه أحيانا فى مكتب واحد من كبار المحامين فى ذلك العهد ، يستعين به على صياغة مواد مشروع القانون ، وعلى تقديمه الى ولاة الامور

كان ذلك منذ خمسة عشر عاما ..

وفى هذه السهرة ، بحثت عن فريد غصن ، فلم اره هناك

وفى اليوم التالى ، قابلته فى بعض المسارح الصيفية ، فذكر لى أن أحدا لم يدعه الى هذه الحفلة !

انه الجندى المجهول وراء هذا القانون !

افتحوا ابواب القاهرة

نحن ، منذ سنوات ، نستورد الوجوه الحلوة من سوريا ولبنان ، مع التفاح والفستق وقمر الدين

ولكننا نستوردها ، ثم لا نلبث أن نقول لها ارحلى .. فقد انتهت مدة اقامتك !

قابلت الراقصة « جواهر » منذ أيام تبكى ، لانها مضطرة الى العودة ، وهى تريد أن تعيش تحت سماء القاهرة

وقابلت الملحن الشرقى ، رياض البندك ، وزوجته الحسناء الشادية نادية رياض ، وكانا يرتجفان من اليوم القريب الذى يؤذنهما بالرحيل عن مصر .. وقال لى رياض :

ــ انا من فلسطين المسلوبة الضائعة ، فليس لى الآن وطن ، فلماذا ، وانا العربى ، تضيق بى وبزوجتى وأولادى مصر زعيمة العروبة ؟

وانا اذ ادعو الى فتح ابواب القاهرة لفنانى الشرق وفناناته ، لا ارمى الى الدفاع عنهم حتى يبقوا ، وانما ارمى الى شىء أجل ...

ان هوليوود .. عاصمة السينما فى العالم ... التى تعتبر من أعظم مصادر الثروة فى الاقتصاد الامريكى ... لم تصبح هوليوود الا لانها فتحت ابوابها لاهل الفن ، من مخرجين ومصورين وممثلين وممثلات وراقصات ، من جميع أنحاء العالم ... فهناك المخرج الروسى ، والمصور الالمانى ، والممثلة السورية ، والراقصة الفرنسية ، ذهبوا الى هناك ، فلم يقل لهم أحد أنكم غرباء .. ولم يقل لهم أحد ارجعوا الى بلادكم فان مدة اقامتكم قد انتهت

فاذا ارادت القاهرة أن تحتفظ بعرش السينما فى الشرق ، وتزحف نحو الغرب ، فيجب أن تفتح أبوابها لكل موهبة فنية قادمة من الشرق أو الغرب ، بدون قيد ولا شرط ، فاذا أثبتت صلاحيتها ، فهذا خير ، واذا كان العكس ، فسترحل من تلقاء نفسها ، أو يقتلها الجوع ..

« أنا »

دورى تلميذتين فى مدرسة تظهران فى الرواية ، وطلب اليهما أن تحضرا ظهر اليوم التالى للاشتراك فى البروفات . فلما سمع أهلهما بالامر ثاروا عليهما ونالت كل منهما « علقة » لا تنساها فضلا عن « حبسهما » فى المنزل وتشديد المراقبة عليهما

• ومرت شهور .. ثم ساقت « أمينة محمد » ابنة اختها « أمينة رزق » ثانيا الى مسرح رمسيس ، وهناك ارتبطتا مع يوسف وهبى بعقد للعمل فى فرقته . فلما عادتا الى المنزل أفهمت « الخالة » أهلها أن العقد ينص على غرامة قدرها مائة جنيه تدفعانها اذا أخلا به . وكان أن قبلت الاسرة مرغمة عمل « الامينتين » فى مسرح رمسيس .. وكان اول دور مثلته « أمينة رزق » هو دور « الاعرج » فى مسرحية « راسبوتين »

• تنقلت « امينة رزق » من نجاح الى نجاح حتى اصبحت « بريمادونة » فرقة رمسيس ، وقد رفضت الزواج عدة مرات فى سبيل حبها للمسرح

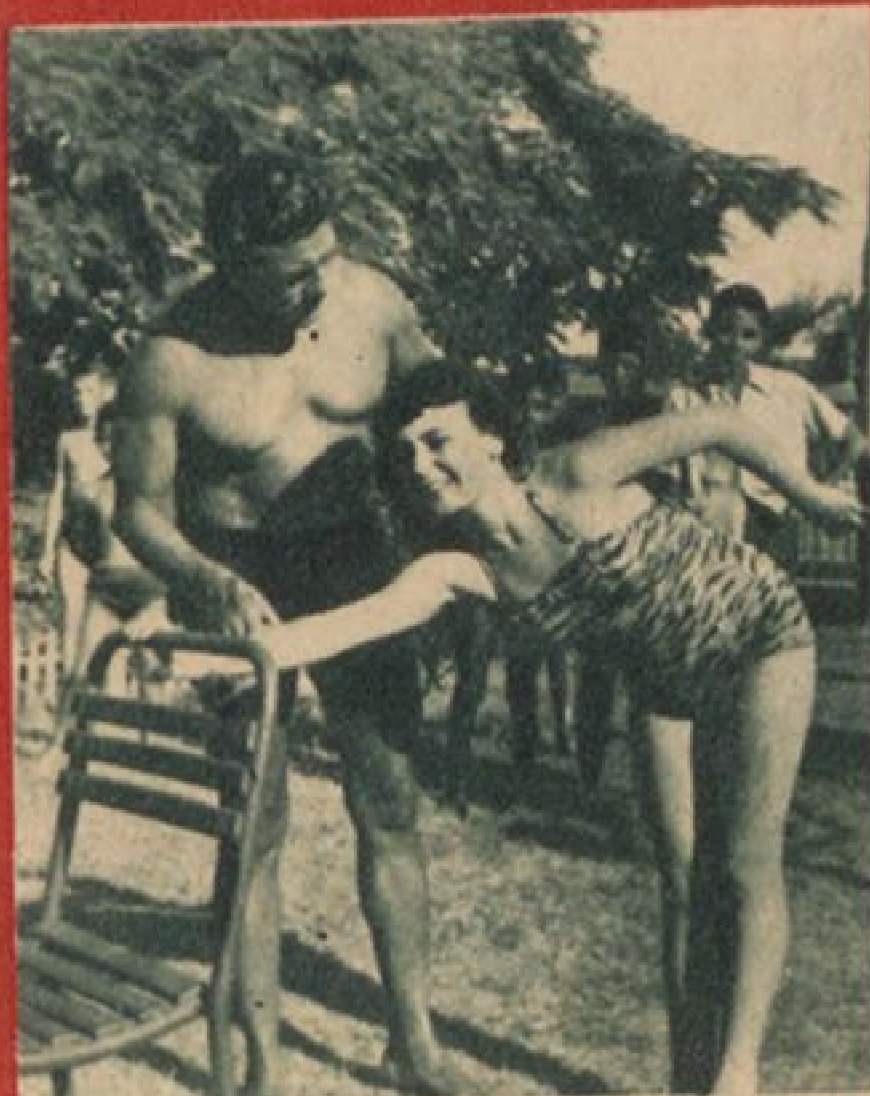
• اشتركت « أمينة » فى تمثيل فيلم « البحر بيضحك » الصامت ولكن اول دور كبير لها على الشاشة هو دورها الناجح فى فيلم « أولاد الذوات »

علمني العوم!



كان أول شخصين تلتقي بهما في النادي هما هذين السباحين اللذين يصغرانها سنا .. وكم أفرحتها الصدفة حين عرفت أنهما ولدا مدرب النادى نفسه.. وقد سألتهما عن متاعب السباحة فجاء الجواب مطمئنا

لماذا لا تفتح « فيروز » ميدانا جديدا ؟ لماذا لا تتعلم السباحة وتجيدها لتكون في المستقبل « استر ويليامز » مصر ؟ .. لقد عرفت بمحاولات الاستاذ عبد الباقي حسنين مدرب النادى الاهلى مع الكثيرات من النجوم .. وعلمت أن هذه المحاولات لم تنجح لان اللواتي اختارهن كن كبيرات السن .. اما هي فما تزال صبية غضة الجسم قابلة للتعليم .. صحيح أنها كانت تخشى الماء حتى تلك اللحظة لكن المغامرة قد تجزى



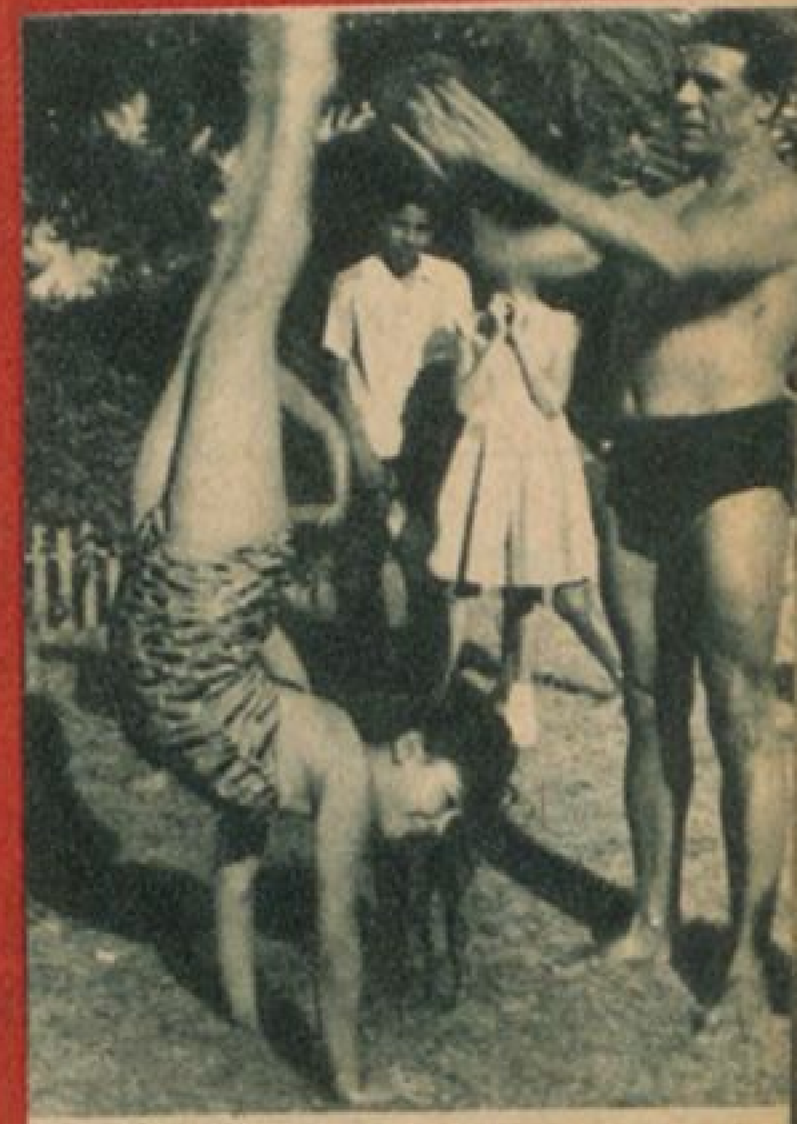
اسحبى جسمك بيدك مفردة في الماء حتى تصلى الى السطح .. ثم اثنى الذراع من المرفق وانت تخرجينه من الماء



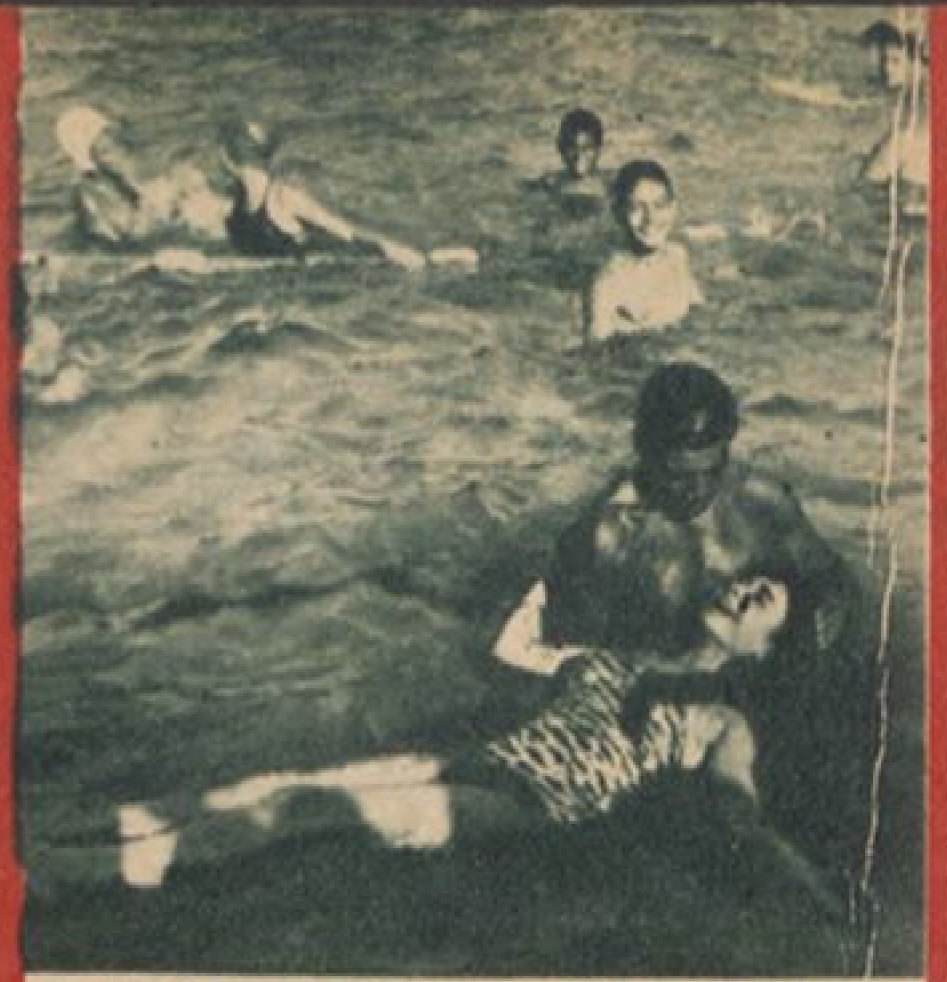
ثم دخلت « الغويط » وسرعان ما كانت تسابق استاذها في اداء الحركة .. اذ ادركت ان الامر من البداية لم يكن يستحق خوفا !



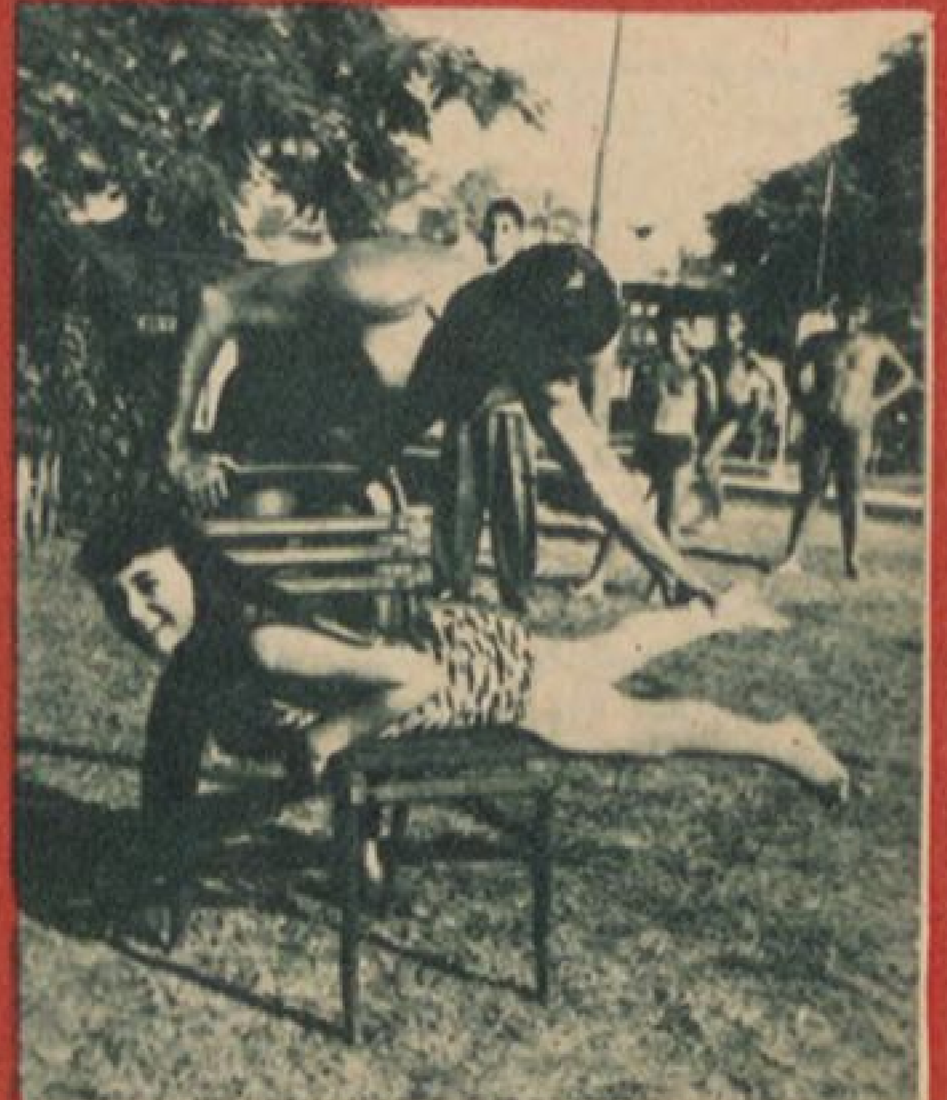
وبدأت فيروز تمارس تدريب الايدى في الماء محتفظة أول الامر بالقرب من الشاطىء .. « لغاية ما تاخد عالميه » .. على حد تعبيرها



ولما لم تكن رياضة السباحة مقتصرة على الحركة في الماء وتشمل القفز .. فقد اخذ يختبرها ليرى مقدرتها على التوازن عند القفز



واخد عبد الباقي بعد ذلك يعلمهـا كيف تطفو على ظهرها : « خلي جسمك مفرود ومستقيم والقى راسك الى الخلف .. »



اما حركة الرجلين فتكون من اعلى الى اسفل .. يجب أن تكون المسافة بين القدمين في الماء حوالى القدم او اكثر قليلا



وتلا ذلك تدريب الارجل .. بدات ايضا ممسكة بحافة الحوض ، ثم امسكت بذراعى مدربها واستطاعت بسهولة أن ترفع جسمها

قصص باقلام الفنانين

وقته ثمين

اشعل « بهلول » سيجاره الضخم ، ثم ضغط على الجرس الموضوع امامه على المكتب ، فلما دخل سكرتيره الشـاب قال له فى وقار : « ادخل الزائر »

واختفى السكرتير وبعد لحظة فتح الباب مرة ثانية ليدخل شاب متأنق تشع عيناه حيوية وذكاء

اخذ بهلول يفحصه بنظراته من راسه الى قدميه وبالعكس ، فلما اطمأن الى مظهره قال له ـ فى وقار طبعا ـ « اجلس »

فلم يكد الشاب يفعل حتى بادره بقوله : « انا وقتي ثمين كما تعلم سامنحك خمس دقائق لا اكثر .. اسمك من فضلك ؟ »

ـ احمد رفعت

ـ عمرك ؟

ـ ٢٥ سنة

ـ وظيفتك ؟

ـ مهندس

كان السيد بهلول يدون هذه المعلومات اولا بأول فى ورقة امامه ، وكان هذا مظهرا من مظاهر النظام الذى اوصله الى النجاح فى حياته العملية .. ولم يبق الا سؤال اخير ..

ـ لماذا جئت ؟

ـ اطلب يد ابنتك

كان يظنه طالب وظيفة ، فان معظم الذين يطلبون مقابلته يأتون لهذا الغرض ، ولذلك دهش بعض الشيء

ـ وما مؤهلاتك ؟

كانت الدهشة هذه المرة من نصيب الشاب فقال : « ذكرت انى مهندس بالسكة الحديد ! »

قال : « هذا لا يكفى »

قال : « آه فهمت .. لى ايراد خاص كما ان والدى يملك بعض الاطيان .. »

قال السيد بهلول : « ايوه ايوه .. لكن عايز اقول انى راجل غنى زى ما تعرف .. وان ابنتى وحيدة وعايشة فى مستوى خاص هل تقدر تعيشها فى نفس المستوى لو اتجوزتها ؟ »

قال الشاب : « والله مفتكرش .. لكن .. »

قال : « لا لكن ولاحاجة.. خلاص . يؤسفنى ان اقول ان طلبك غير مقبول .. »

وعلى ذلك رفع الورقة التى ضمنها المعلومات ووضعها فى دوسيه خاص..ثم القى نظرة سريعة على الساعة قال بعدها للشاب : « انتهى الوقت المحدد .. مع السلامة يا استاذ .. اتمنى لك حظا احسن فى مكان اخر .. »

ونهض احمد رفعت ليخرج ، لكن ما ان وصل الى الباب حتى استدار ليقول للسيد بهلول : « حضرتك نسيت سؤال واحد مهم »

ـ ايه هوه ؟

ـ نسيت تسالنى اذا كنت عازب والا متزوج

ـ وبعدين ؟

ـ متزوج

قال بهلول : « لو كنت اعرف كده من الاول ما كنتش سألتك خالص .. حضرتك ضيعت خمس دقايق من وقتى فى الهوا »

فقال احمد رفعت ببرود : « مفتكرش .. لان السيدة اللى انا متزوجها هيه بنتك .. اتجوزتها النهاردة الصبح ! »

مديحة يسرى

تحية كاريوكا (بقية)

راقصة المعبد

وجرى أول اتصال فنى بينى وبينها فى عام ١٩٤٦ على ما اذكر ..

كلفتنى هيئة مجلس الشيوخ باحياء حفلة بمسرح الاوبرا ، أعرض فيها الوانا من اللوحات الحية التى تقدم مشاهد مصرية عريقة يصح أن يطرب لها الاجانب من أعضاء « المؤتمر البرلمانى » الذى عقد بالقاهرة اذ ذاك ..

ومن بين اللوحات .. « راقصة المعبد » ، وتؤلف قصة راقصة فرعونية تهيم حبا بالاله « آمون » وقد تمثل فى تمثال أحد المعابد

وفى احدى الامسيات بعد أن ينتهى الكهنة من مباشرة الطقوس الدينية بين صلاة واناشيد ورقص مقدس .. وبعد أن يغلق المعبدابوابه.. تتسلل الراقصة المتخلفة عن الجوقة الى حرم الاله لتناجيه فى رقص يعبر عما يعصف بنفسها .. ابتهالات خشوع ، حياء وخوف ، نشوة وهيام ثم فورة من الوجد الصوفى تصل الى الهذيان ..

واخترت « تحية » لهذه الرقصة العصيبةالتى تخالف الرقص الشرقى فيما يدور عليه وفى اغراضه .. اظهار المفاتن فى حركات منسجمة لاحياء متعة العين والحس ..

وجرت التدريبات .. وكان على أن افسر للراقصة كل معنى من المعانى واحدد معالمه وكيف يجرى الانتقال من معنى لآخر ، وكان عليها أن توقعه حركة معبرة طليقة الا من الجمال والانسجام ..

فى الاسبوع التالى قذفتها بالعصا ، التى أحسب بها الايقاع وانبه اليه ، فقذفتنى بشىء اذكره ولا اسميه .. !!

ولكن اى طاقة عليها هذه الراقصة،واى احساس واي ذكاء !!

فى نهاية الاسبوع تبادلنا الشتايم « الفنية »

ولكن كيف تصب هذه الراقصة روحها صبا فى كل حركة ؟! وكيف ان الخط فى جسمها وهو يتلوى ، ويعتصر ، لا ينكسر ابدا .. وحدة متماسكة فى الاعضاء تعلو وتهبط كالموجة العميقة !!

وفى الاسبوع الثالث كنت اشترك معها احيانا فى الرقص ، لانماكانت تقدمه يعدي كالزكام ، اوهو مثل النعاس الذى ياخذ جفنيك من حيث لا تدرى ..

وفى الاسبوع الرابع حينما نضج العمل الفنى بين ايدينا ، اصبح كل منا يغار من صاحبه.. ويحاول أن يرجع الى نفسه الفضل فى انجاح هذه اللوحة

ثم جاءت الحفلة ورفع الستار ..

وحينما اخذت الراقصة تهتز وترتج وتدور.. حبس الحاضرون انفاسهم

وحينما تركزت أشعة الضوء عليها رايت الحياة تسرى فى ثنايا ثوبها واطرافه لان فيض الحياة فى الراقصة كان يتدفق ويرسل الحياة فى كل جماد حولها ..

واسدل الستار ..

كان نجاحا باهرا لا تنساه تحية كاريوكا ، ولم يكن نجاحى الذى اذكره ..

•

ان « تحية » مازالت ترقص ومازالت تسير ولا تمل الرقص والسير بين العواصف والامطار وهل الحياة الا رقص وسير ؟!

ولكن « تحية » تركب دائما فى رقصها « قوس قزح » فى الوانه الزاهية التى تسطع بعد العاصفة ، وقوس قزح له دائما قدم فى الارض ورأس فى السماء



مشاكل الحياة

.. لماذا لاتعالج الافلام المصرية مشاكل الحياة على انواعها ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف

■ ماهى بتعالج أهى ..

معجب ..

.. اريد أن ترسل الى صورتك لانى معجب بك .. فهل لديك مانع ؟

المحمودية : حامد حارس الرجال

■ اخشى أن أرسل اليك الصورة فيتلاشى اعجابك .. واهو ده « المانع » .. مافيش غيره !

اين ؟

.. اذا اردت أن أراك فهل أجدك فى «دار الهلال» ام فى « حديقة الحيوانات » ؟

الحوامدية : سعيد محمد شافعى

■ فى حديقة الحيوانات كالمعتاد.. أمام القفص الذى تسكن فيه ..

رهان

.. تراهنت مع قريبة لى على أن فؤادالمهندس هو شقيق المذيعة صفية المهندس .. فهل اكسب الرهان ؟

مصر : آنسة سعاد على محمود

■ تكسبى ياست سعاد ..

حقوق المشترك

.. هل « المشترك » فى الكواكب له الحق فى كتابة مقال فى كل عدد ؟

طلخا : احمد يوسف

■ الاشتراك معناه وصول الاعداد الى المشترك بالبريد .. وليس معناه ان «يشترك» فى التحرير، وفى «الادارة» وفى «راس المال» .. ماكانش حد غلب !

صورة ..

.. ارجو ان تنشروا صورتى الى جانب شيتا فى زاوية بينى وبينك

الاردن : عمر عبد الرحيم سالم

■ وشيتا ذنبها ايه يا أخى ؟

هستريا

.. عند سماعى موسيقى عبد الوهاب اصاب بهستريا الفرح حتى أكاد اصاب بالاغماء .. فهل من علاج ؟

البصرة . العراق : سعيد حسن العجاوى

■ العلاج أن تتعاطى – بعد الموسيقى – جرعة من الطبل البلدى ..

صباح

.. هل سمت المطربة صباح ابنتها «هويدا» نسبة الى أغنيتها المشهورة بهذا الاسم ؟

غزة : ج. الجاعونى

■ زى كده !

حلمى الذى تبدد (بقية)

ليست بذات اهمية بدليل اننى لم أحاول اخفاءها عنه .. وكنا كمن يلعب لعبة القط والفار

عدت من المطبخ على اطراف أصابعى فلمحت زوجى يقلب الكراسات ، وحين أحس أننى أرقبه استدار وقال فى غضب : « كراسات مين ده ؟ » فقلت له بعدم اكتراث

– يعنى ما قريتش الاسم اللى عليها

قال :

– قريت .. نهاد ده يطلع مين ؟

قلت له :

– دى واحدة صاحبتى

وفى تلك اللحظة فقط تذكرت ان اسم نهاد يستعمل فى لبنان للجنسين معا .. ولكنى احتفظت برباطة جاشى حتى لايفلت منى زمام الموقف

ودخلت المطبخ ثانية وتذكرت فجأة اننى وضعت الحقيبة بجوار الكراسات وأن زوجى سيقلب محتوياتها .. ولكنى لم أعر هذا الامر التفاتا لاننى أعلم ان ليس بالحقيبة ما يريب أو يثير الشك

وعدت للمرة الثانية على اطراف الاصابع فوجدت زوجى قد وضع محتويات الحقيبة أمامه ونشر بين يديه ورقة كانت فيها . وادار راسه فجأة وقال لى مين العاشق الولهان ده اللى كاتب لك القصيدة الهايلة دى.. فقلت له : «ابدا والله ده ولا عاشق ولا حاجة دى قصيدة أنا لقيتها عند صديقتى وحبيت أقراها »

ولم يكن هذا صحيحا والصحيح أنها قصيدة غزل اختارها لى أستاذى الموسيقار لاغنيها فوضعتها فى الحقيبة وأنا لا أحسب أنها ستكون أثباتا يدينني

رأيت زوجى يرتدى ثيابه بسرعة ، ثم يخرج من البيت ليعود بعد نصف ساعة ومعه عشرة من أقاربى أجلسهم حول مائدة مستديرة وعرض عليهم ادلته وقال لهم : « عايدة بتخونى » !

كنت اقبل اى شىء الا ان أوصم بهذه الوصمة التى تهوى بالمرأة الى الحضيض ، وكان اهون منها عشرات المرات أن أبوح بالحقيقة واقول اننى اتعلم الموسيقى

وقذفتها فى وجه المتباحثين حول المائدة المستديرة فهزوا رؤوسهم دلالة الاشمئزاز وقالوا : «برضه تبقى كارثة »

ولكن كنت على استعداد لان أتحمل الكارثة الاخيرة .. فقدمت لهم الادلة على أهون الكارثتين

.. كل هذا وزوجى فى ثورته وغضبه لم يهدأ ولم يخفف عنه اننى هاوية فن ولست خائنة فقد تساوى عنده الجرمان

واصر على الطلاق ولكن الوسطاء استطاعوا اقناعه بأن ما اقدمت عليه لا يدخل فى عداد المخالفة التى لا يحلها الا الطلاق . فهدأ ولان ومزق كل كراساتى الموسيقية ليقطع كل ما بينى وبين حلمى الجميل .. « عصا المايسترو الساحرة ! »

كلمة ونص

محمد فخرى عوده ـ غزة : لكل اغنية «وزن» بغيره لايمكن أن تكون اغنية ولا حاجة ابدا .. فابدأ بدراسة أوزان الشعر اما علميا أو سماعيا حتى تتمكن من وضع الاغانى العظيمة،اللى عليها القيمة

ح.ع.ب ـ السويس ـ ولماذا تتعب نفسك فى معرفة شخصية «طرزان» .. سيبك ياشيخ.. دى قلة معرفته أحسن !

أ.س.م ـ فتوة الحسينية : الراقصة جواهر عادت الى بلادها لبنان ياسى فتوة الحسنية .. حصلها بقى ان كنت «فتوة» ..

ت.ع ـ القاهرة : اذا كنت لاتعرف ابسط مبادىء كتابة القصة .. فكيف يمكنك أن تضع قصة سينمائية ناجحة ؟ هيه فوضى يا ابنى ؟

خلف جابر السالم العمائرى ـ الكويت : شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ القاهرة

يوسف اسماعيل برقة ـ جرجا : عمر الجيزاوى بنقابة ممثلى المسرح والسينما ويمكنك ان تساله أين ولد ، ومن هى « القابلة » التى باشرت عملية الولادة ..

احمد عبد الله اليمانى ـ البحرين : ما سمعته عن الشخصية التى ذكرت اسمها ، لايعدو الاشاعات الكاذبة التى يشيعها انصار ذلك الفنان من باب الدعاية ..

ع.رجب محمد ـ السودان : قلنا ان محسن سرحان ليس شقيق شكرى سرحان ولا قرابة بينهما لحد دلوقت

عبد المقصود محمد خالد ـ البحيرة : فاطمة شاكر هو اسم شادية المقيد فى شهادة الميلاد .. ارتحت ياسى عبد المقصود ؟

محمد عبد الله . القاهرة : عند مايحضر أنور وجدى من الخارج ابقى أدى لك خبر .. بس روق دمك شوية ..

عادل قبالى ـ بيروت . لبنان : ابلغت تحياتك الى الآنسة « شيتا » .. وهى تبادلك هذا الشعور الطيب ..

كمال طبر ـ الزرقا : يقبل حامل شهادة «المترك» ـ على حد تعبيرك ـ بمعهد التمثيل العالى ، والاشاعة التى سمعتها عن فاتن لاصحة لها ، بل هى خيال سخيف لا يخطر الا فى ذهن أسخف ، وما دمت لن تفشى سرى .. نبقى اتفقنا يا عم !

آنسة ن.م ـ القاهرة : لا يا آنسة لست انا الشخص الذى ذكرت اسمه ، أما عناوين الفنانين فقد سبق نشرها مرارا فى الاعداد القريبةالماضية

م.أ.ع ـ شبين الكوم : يمكنك مكاتبةالفنانة نوال العبد بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد ـ القاهرة

أحمد راتب أبو البرغل ـ درعا . سوريا : ناسف لعدم وجود صور لاسمهان يمكن بيعها او اهداؤها

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : مافيش لزوم لتخويف العيال بصورتى أحسن تيجى فيك وتبقى الجانى على نفسك

محمد ابراهيم .غزة.فلسطين : يمكنك مراسلة كواكب هوليوود عن طريق الشركات التى يظهرون فى افلامها ..

محمد السيد عبد العزيز . ميت غمر : شكرى سرحان بشارع الدقى رقم ٣٠ بالدور الثالث

الآنسة ا.س ـ المنصورة : يؤسفنى جدا يا آنسة أن تتجلى فى خطابك تلك الروح الناقمة الحاقدة ، وبديهى أن الاديب الناشىء الذى يبدأ حياته الادبية بهالة ضخمة من الغرور ، وبداخله الاعتقاد بأنه سيد الكتاب والادباء ، لا يمكن أن ينتج الا سخفا وتفاهة .. ولقد كان بودى أن أنشر خطابك برمته ، لولا انى اشفقت عليك من نقد القراء حين يصطدمون فى كل سطر بمجموعة من الاغلاط اللغوية والهجائية ، وحين يرون أن التى « تتحدى » .. تقول : انا مستعدية « بدلا من : « انا مستعدة » .. فتسجل بخط يدها ضآلة محصولها حتى من الالفاظ ، ولذلك رأيت ـ من باب المجاملة للجنس اللطيف ـ ان استبدل اسمك بالحروف ..

سيد محمد على خليل ـ الاسماعيلية : الخبر الذى قراته عن فاتن ، خبر مكذوب ولا نصيب له من الصحة

زمن العجائب

.. عرض عندنا فيلم « زمن العجائب » وظهر ان مؤلفته هى السيدة « ص . عبد السلام ».. فهل القصة هى قصة حياتها ؟

العراق : جلوب عبد الحسن الزبيدى

■ والله يابنى علمى علمك !

القصد ..

.. ماقصدك من مداعبة القراء والقارئات ؟

سوريا : ٢ نسة ع.ع

■ قصدى شريف ..

موظف فين ؟

.. انا موظف بشركة السماد وأريد ان اصاهرك واتزوج كريمتك فهل هناك مانع ؟

السويس : ابراهيم ابو زيد

■ نعم .. هناك .. ثلاثة موانع : الاول ، انى لا اقبل تزويج ابنتى بموظف يشتغل فى«السماد» لئلا «يسبخ» لها ، والثانى : ان ابنتى لاتميل الى الزواج بموظف محدود المستقبل ، والثالث انى لم انجب بنتا ولا ولدا حتى كتابة هذه السطور

اسمهان

.. هل المطربة اسمهان متزوجة

الكويت : ى.ف.ح

■ لا .. متوفية ..

اين تقيم ؟

.. اين تقيم الفنانة نجاح سلام عندما تحضر الى القاهرة

مصر : ف.ش.خ

■ فى فندق نيتوكريس بشارع فؤاد ..

كلية السينما

.. هل توجد فى مصر كلية للسينما بالمراسلة ؟

المحلة : عبد الحميد حجازى

■ فى الوقت الحاضر : لا .. ولكن شرع بعض السينمائيين فى انشاء كلية بالمراسلة ولما ينفذ المشروع ابقى اقول لك ..

اشاعة ..

.. فى مدينة نابلس اشاعة قوية حول زواج الفنان يحيى شاهين بفتاة من اهالى نابلس

نابلس : أ.س.ا

■ وما وجه الغرابة فى هذا الزواج «النابلسى»؟

شبه

.. ان شكل الفنان « زهير صبرى » يذكرنى بالنجم الامريكى « ميكى رونى » فلماذا لايستغل المخرجون هذا الشبه ويسندون اليه ادوار البطولة فى افلامهم ؟

مصر : أمين محمد زكى

■ صحيح .. لماذا ؟

طرزان

ابتسامات

في اول ايام عيد الاضحى كانت مديحة يسرى وزوجها محمد فوزى يستعدان للسفر الى الاسكندرية ، وقبل موعد الغداء فوجىء محمد فوزى بزيارة صديق له ثقيل الظل جلس يروى قصصا سخيفة وضاق محمد فوزى بهذا الزائر السمج فقال له : « انت عارف العيد ده بتاع ايه ؟ »

فاجاب الزائر : « ايوه ده العيد الكبير بتاع الضحية ».

فقال فوزى : « وانا علشان كده عايز اضحى في هذا العيد »

فسأله الزائر : « تضحى بايه ؟ »

فاجاب فوزى : « اضحى بصداقتك يا اخى ! »

•

وقبل وقفة عيد الاضحى ذهبت زوجة احد ممثلى الادوار الثانوية الى الاستديو الذى يعمل به ، ودارت بينهما مناقشة حادة صاح بعدها الممثل متضايقا : « هو انت دايما تتكلمى عن الفساتين مش كفاية فساتين ؟ »

وابتسمت الزوجة وقالت : « بلاش متزعلش اكلمك احسن عن خروف العيد اللى لازم تشتريه النهاردة ! »

ومن التشنيعات التى انتشرت في الوسط الفنى ان احد المعجبين براقصة معروفة ارسل اليها خروف العيد كهدية منه وانه البس هذا الخروف حذاء ووضع على قرونه غطاء من الحرير ، ولما تسلمته الراقصة اصفر وجهها وامسكت بالتليفون لتعاتب صديقها قائلة : « مش عيب تبعت خروف مش لابس صيغة دهب !! »

•

دخلت السيدة محلا للاسلحة وطلبت مسدسا فقال لها البائع : « يلزمك لشراء مسدس الحصول على تصريح من وزارة الداخلية »

قالت : « وعلى ايه الدوشة دي كلها .. اطلقه وخلاص ! »

سوسن فؤاد

•

دخلت الغانية محل الهدايا وقالت للبائعة : « اريد هدية تليق بزوج .. »

فقالت البائعة مستفسرة : « زوجك ؟ »

هدى شمس الدين

•

قال الشاب الثرى لصديقه : « لا ينبغ الانسان الا في العمل الذى يحبه »

— وما العمل الذى اخترته ؟

— البطالة !

كمال الشناوى

•

قال سام جولدوين مرة لطالب وظيفة ينصحه : « لا اريد موظفا يوافقنى على طول الخط .. اريد موظفا يعارضنى مرة .. ولو كلفته هذه المعارضة وظيفته ! »

فان جونسون

•

الغانية : « بتحبنى اد ايه ؟ »

الثرى : « باحبك كتير خالص »

الغانية : « كتير خالص يعنى كام ؟ »

ملك الجمل

•

قال لى سائق تاكسى مرة : « اننى اربح اضعاف ما يربحه سواى .. »

قلت : « والسر ؟ »

قال : « اننى اضع حافظة نقودى خالية على المقعد الخلفى واترك باب التاكسى مفتوحا فلا يراها عابر الا ويطلب الركوب ولو لمسافة قصيرة ! »

دونالد اوكونر

•

الاول : « انا علمت زوجتى السباحة »

الثانى : « وجالك صبر تعلمها ؟ »

الاول : « اسكت دى كانت فرصة اخليها تتغل فيها بقها ! »

فرج النحاس

زمردة

ابتسامة وضاءة



غريبة في بيتي!

للنجمة نجاح سلام

لقد آسعفتني البديهة بزجل لم اكن استطيع نظمه ولو جلست ساعة آفكر .. ومن اجل هذا منحت وساماسوف آعتز به مدى العمر

بدتا الغناء فى سن مبكرة ، وكنت اهتم بكل شىء عن هذا الفن الجميل ، ادرس الموسيقى ، واقرا عن كبار المطربين فى الشرق ، وعرفت ان ما يعتز به كل مطرب هو جمهوره ، واوسمته .. لانهما معا مقياس نجاحه عند العامة والخاصة .

والمطرب لا يطمع فى اكثر من ان يكون موضع اعجاب الاثنين معا

ولكنى لم اكن اعرف الطريق الى الحصول على الاوسمة ، وان كنت عرفت الطريق الى جمهور المعجبين عن طريق الاذاعة ، والمسرح ثم السينما اخيرا

▭

وذات ليلة غنيت فى دمشق ، ايام كان شكرى القوتلى رئيس الجمهورية ، ورايت الجماهير تصفق لى ، وكنت مهتمة بمتابعة الرئيس الذى جلس فى صدر الصالة الكبرى .. ورايته يصفق لى بحماس،وبعد ان انتهيت من الغناء استدعانى اليه وقال لى ان هذه هى المرة الاولى التى يسمعنى فيها ، وابدى اعجابه ، وارتج على ، فلم اجد ما اقول ، واضاف الى عبارات الاعجاب وسام الاستحقاق السورى

ولم اكن اصدق ما اسمع ، وما ارى ، وساءلت نفسى هل تتحقق الاحلام بهذه السرعة ؟ بحفلة واحدة يحضرها الرئيس القوتلى . والحقيقة اننى عدت الى لبنان بعد هذه الحفلة وانا اكاد اطير فرحا بوسامى ، وكنت حريصة على ان اريه لكل اصدقائى وصديقاتى ، حتى قال لى بعضهم : « اعملى له متحف ! »

▭

وغنيت فى دمشق مرة ثانية ايام كان يحكمها حسنى الزعيم ، وطرب حسنى الزعيم لغنائى ، ورايته يصفق فلم ينصرف ذهنى الى انه سيمنحنى وساما ، وخصوصا واننى منحت وساما من قبل فى دمشق .. وادهشنى انه اثنى على ومنحنى وساما ثانيا ، وقال لى : « اننى احب الفن ، ولا اترك فرصة الا واشجع الفنانين »

ووضعت الوسام الثانى مع الوسام الاول ، وكنت مسرورة لهذين الانتصارين ، واعتبرتهما دليلا على اننى اسير الى الامام وعلى اننى مقبلة على تحقيق كل الاحلام

▭

ولكن كان يحز فى نفسى اننى حصلت على الوسامين من سوريا ، ولم احصل على وسام واحد من لبنان وطنى ، وكنت اقول هذا لابى فيطيب خاطرى ويقول لى ان كل بلد عربى وطن لنا ، والفن ايضا لا وطن له ..

وكان المطربون يجيئون من مصر الى لبنان فيمنحون الاوسمة والنياشين ، وصحيح ان الزملاء من مصر يستحقون ما تقدمه اليهم حكومة لبنان ، ولكن هذا كان يودع فى نفسى اسفا دائما ، لاننى لا احظى بمثل ما يحظون به ..

وقال لى البعض : « خاطبى المسئولين فى هذا الشأن »

فقلت لهم : « التشجيع لا يستجدى ، اما ان يقدر المسئولون وحدهم اننى استحق وساما فيمنحونى اياه دون طلب ، واما الا يقدروا ذلك فاظل كما انا .. »

▭

ومنذ اشهر طلبت لاحيى حفلة تحت رعاية السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة اللبنانية ، وتظاهرت بالسرور وانا اقف على المسرح رغم اننى غاضبة من حكومة بلدى ، وغنيت فصفق لى الرئيس عبد الله اليافى ..

ثم بدات اغنى من جديد ، ووجدتنى اقول على البديهة موجهة الغناء للرئيس اليافى

اوسمتك وصلت صيتها
ريتها على صدرى ريتها
سوريا منحتنى وسامين
ونجاح غريبة فى بيتها

ووجدته يصفق وهو يضحك ، وكانت هناك عاصفة من التصفيق من المتفرجين كلهم ، بل ان الموسيقيين صفقوا لى ايضا

ولست ادرى كيف استطعت ان انظم هذين البيتين بهذه السرعة ، ولا شك انهما من الهام الموقف ..

والمواقف دائما توحى للانسان بما لا يخطر على البال ، وبما لا تتصور ان تصل اليه بتفكيرك الهادىء البطىء

وانتهيت من الغناء فاستدعانى الرئيس اليافى اليه وقال لى : « اهنئك بالوسام اللبنانى .. ولن تصبحى غريبة بعد اليوم فى بيتك .. »

ولم اجد ما اقول للرئيس عبد الله اليافى غير ان اشكره على تلبية زجل البديهة ، فضحك وقال : « انت حقك وسام تانى بصفتك مؤلفة »

وبعد اسبوع واحد تقلدت وسام لبنان

▭

وعندى الآن ثلاثة اوسمة ، الاخير وحده هو الذى جعلنى احس اننى لست غريبة فى بيتى ..

والبقية تاتى .. ادعوا من اجلى !



الكواكب
العدد ١٥٩
١٩٥٤/٨/١٧

AL KAWAKEB
No. 159
17.8.1954


بولا ريموند :
سحر العيون